

ل . ص . لوحة الشاكي ود ممة الباكي ، تأليف خليل بن أيبك الصفدي ،
 - ٧٦٤ هـ . مخط القرن الحادي عشر الهجري تقديرا .

٤٩ ق

١٧ س

١٥ × ٢٠ سم

١٤٣٦

نسخة جيدة ، مخطها نسخ معتاد ، الجداول ورؤوس الفقرات بالحدود .

الأعلام ٢ : ٣٦٥ ، هدية المعارفين ١ : ٣٥١

١- **المقامات** ، ادب اللغة العربية أ - صلاح

الدين الصفدي ، خليل بن أيبك سنة ٧٦٤ هـ .

بد تاريخ النسخة ————— خ .

تجربة فخر علي لوتمانا مع شرح الفقه على قريش لوتمانا هـ

الرمضاني

نخبر بولتكم فدا حضرتنا وناخواج مولناري وناخواج چياري بولتون دگر
مشروب بيوتنا

المؤلف

صفي الله بن عبد العزيز بن سراج الدين

ر له سم ٦٧٧ و توفي بعد ارسام ٧٥٠ رجمه

في نوات الوفاة جزء اول ص ٢٥٦

(مختصر)
المحمد بن علي بن محمد

صدم ليدن خليل بن ابي عبد الله

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: لوعة لسان وردية
الرقم: ١٤٢٦
المؤلف: لوعة لسان وردية
الناشر: المطبع
عدد الاوراق: ٤٩
ملاحظات: ٨١٨

ل. ص

لصديق ليس قليل من اهل البيت (عليه السلام)

لو عثر الشاكي ود معتز البتاك

• تاليف الشيخ الامام جبر الهاشمي

• الاديب الفاضل الارب الكامل

• الشيخ صفى الدين عبد العزيز

• ابن سرايا الحلبي برد الله

• وطيب مرقدته وتغذ

• ورضوانه واسكنه

• فحانه

• آمين

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيهِ

السلام وصلى الله عليه وسلم



ولابد من شكوي الي ذي مرّة. يواسيك أو يسليك أو يتوجّع.
أما بعد حمد الله الذي قضى بالمحبة والولوع.
 وحكم باحراق كبد كل عاشق وولوع. وقد تهرهوان اهل الهوى
 فلم يفرحوا بهجوم الهجوع. وأمر بشقامهم اذ سقامهم كاس
 التفرق والنشوق والخرق والدموع. والصلابة والسلا
 علي سيدنا محمد صاحب العلم المزيّد. والحلم المديّد. والرأي
 الشديّد. القائل وقوله يدي من بلغ الحكمة كل بعيد.
 من عشق وكم وعفّ وصبر ومات فهو شهيد. صلى الله
 عليه وعلى آله واصحابه الذين بذلوا الممّج في محبته.
 ولم يتبعوا غير طريقتيه. ولم يتبعوا غير سنته. ما هبت
 سمات الصبا فزوح الصبّ اليها. وتمشت من ديار
 الاحبة فحرت دموعه الوقت عليها **فاني** اعرف اخواني
 واصحابي. وخلائي واتراي. سلمهم الله من فتكات العشق

وسطواته

وسطواته. وروعات الحب وحسراته. ودواعي
 الهوى وهجومه. وحديث الوجد وقديمه. وولوع
 القلب واستغاله. واحتراقه بالهّم واشتغاله.
 وما يقاسيه المتيّم بعد بعده. وما يكابده من مجرّع
 كؤوس هجره وصده. وما يحصل عليه من وجود شتاته
 وعدم سيناته. وما تذكّيه نار المحبة من همول.
 مقلتيه وتصاعد زفرائيه. وما يبدي به الغرام
 من تواتر احرزائه وتزايد حسراته. وما يجنيه
 البعاد من تتابع الفاسيه وتواصل اناته.
 فمعانيه متهوّر بالأوجاع والأوجال. ما سورت
 حبايل الفتن وأغلال الاغلال. لا ينهض
 بمقاساته الا الفحول من الرجال. ويضعف عنه
 كل ضعيف قلب نشأ في النعيم وفي الدلال. وقد أوضح
 هذا المقال فقال **شعر**.

هو يبين الملاحاة والجمال. يقاسيه القوي من الرجال
 ويضعف عنه كل ضعيف قلب. تزي في النعيم وفي الدلال
 ان اضر ما على الانسان. في كل زمان. ان تجري

طَرَفَ طَرَفِهِ مَرَّحِي الْعَيْنَانِ. فَيَمْرَحُ فِي مِيدَانِ الْمَلَاةِ
وَالْجَمَالِ. وَيَسْرَحُ فِي أَفْئَانِ الْمَلَاةِ وَالْذَّلَالِ.
فَيَنْظُرُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ عَنْهُ مَعَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.
وَلَا يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ مِنْهُ عِنْدَ التَّخَفِّفِ عَلَيْهِ.
فَيَرْجِعُ بَعْدَ النِّعْمَةِ وَالْوَقَارِ. فِي مَوْقِفِ الذِّلَّةِ وَالْإِسْكَانِ
وَبَعْدَ الْمَنَاصِبِ وَالْخِذَمِ. إِلَى التَّوَرِيطِ وَالنَّدَمِ.
وَقَدْ قِيلَ كَرَمٌ مِنْ نَظَرَةٍ. أَعْقَبَتْ حَسْرَةً. وَكَانَتْ
نَظَرَةً حُلُوءَةً فَأَعْقَبَتْ عَيْشَةً مُرَّةً. وَكَانَ يَقْطَعُ نَوْمَهُ
مِلْحَى جُفُونِهِ. فَضَارِبُ يَقْطَعُهُ سَهْرًا يَصْأَعِدُ أُنَيْنَهُ. وَكَانَ
قَلْبُهُ حَرًّا وَبِيْدُهُ عَلَى الْعُشَّاقِ ضَارِبَهُ. فَضَارِبُ قَلْبِهِ مَمْلُوكًا
وَدَمُوعُهُ فِي الْهَوِيِّ جَارِيَةً. وَكَانَ تَائِبًا عَلَى كُلِّ مُتَوَجِّدٍ
بِالْخُلُوءِ. فَضَارِبُ تَائِبًا لَا يَعْرِفُ الْفِرَارَ وَلَا السَّلَوءَ.
وَكَانَ فَائِقًا مِنْ سَكْرَةِ الْحُبِّ وَلَا عِجْ الْغَرَامِ. فَضَارِبُ
عَاشِقًا لَا يَرُدُّهُ الْعَذْلُ وَلَا يَنْهِيهِ الْمَلَامُ. وَكَانَ
سَائِلًا عَنْ مُلَايِمَةِ كُلِّ حَبِيبٍ. فَضَارِبُ شَاكِيًا مِنْ مَلَايِمَةٍ
كُلِّ رَقِيبٍ. وَكَانَ رَادًِّا كُلَّ مُحِبٍّ عَنِ الْحَبَائِبِ.
فَضَارِبُ وَاقِعًا فِي مَصَائِدِ الْمَصَائِبِ. وَكَانَ عَادِلًا

فَضَارِبُ عَادِلًا. وَكَانَ حَادِقًا فَضَارِبُ حَائِرًا. وَكَانَ مُخَدِّعًا
فَضَارِبُ خَادِعًا. وَكَانَ مُسَرُّوْرًا فَضَارِبُ وَاجِعًا. وَكَانَ ضَالِكًا
فَضَارِبُ نَائِجًا. وَكَانَ سَلِيمًا فَضَارِبُ سَقِيمًا. وَكَانَ كَيْتًا فَضَارِبُ
كَلِيمًا. وَكَانَ صَحِيحًا فَضَارِبُ غَلِيلًا. وَكَانَ غَنِيْرًا فَضَارِبُ ذَلِيلًا

مفسر

وَكَانَ ذَا عِزٍّ فَذَلَّ مُدْسِطًا. عَلَيْهِ جَيْشُ الْحُبِّ مِنْ كَيْمِنِهِ.
وَلَطَالَمَا أَرْنَى النَّاطِرَ مِنْهَا مَطَرُهُ. مَتَرَهَا فِي رِشَاقَتِهِ.
مَتَمِّعًا بِمَعَاطِفِ الْمَحْبُوبِ وَطَرَفِهِ. مَتَمِّعًا فِي لَطَافَةِ سَمَائِلِهِ
مَتَفَكِّرًا فِي سَمَائِلِ لُطْفِهِ. إِذْ عَادَ النَّظَرُ بِوَالِ النَّاطِرِ وَحَقَّقَهُ
فَكَانَ السَّائِي عَلَى حَقِّهِ بِظُلْمَتِهِ. وَالْجَالِبُ إِلَيْهِ الْحَيَّانِ
مِنْ حَيْنِ عَشْقِهِ وَعُسْفِهِ. وَهَذَا أَمْرٌ يَغُضُّ الْبَصَرَ.
وَنَهَى عَنْ أَرْسَالِ النَّظَرِ. وَقَدْ وَفَّقَ ذَلِكَ فِي نَظْمِ بَعْضِ
مَنْ سَرَحَ الْحَالَ. وَسَرَحَ فِي مِيدَانِ التَّيْتِمِ وَجَالَ.
وَنَظَرَ نَظْرَةً أَعْقَبَتْهُ سَهْرًا وَجَدًا. وَبَاتَ كَمَا قَالَ يَشْكُو
مِنْ الْحَبِيبِ بَعْدًا.

شعر

وَكُنْتُ مِمَّنْ أَرْسَلْتُ طَرَفَكَ رَائِدًا. لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَعْبَسْتَكَ الْمُنَاطِرَ
رَأَيْتَ الَّذِي لَا كَلَّةَ أَنْتَ قَادِرٌ. عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَارِبُ

فَصَرَحَ بِأَن مِّن أَرْسَلٍ وَأَيْدٍ طَرَفَهُ رَجَعَ بَوَّالٍ مَّرْسَلِهِ
وَحَقْفَهُ لَأَنَّهُ يَرَى مَا لَا قَدْرَةَ لَهُ عَلَيْهِ كَثِيرُهُ وَلَا صَبْرَ
لَهُ عَنْ يَسِيرِهِ فَإِذَا جَاءَ حَالَهُ أَصْعَبَ مِنْ هَذِهِ الْأَحْوَالِ
وَأَيُّ شَيْءٍ أَكْثَرُ مِنْ مَقَاسَةِ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ وَالْأَهْوَالِ
وَأَيُّ أَمْرٍ أَكْبَرُ مِنْ مَكَابِدَةِ هَذَا الْخَطْبِ الْجَلِيِّ الْجَلِيلِ
وَأَيُّ بَطْلٍ يَقْوَى عَلَى مَقَابِلَةِ هَذَا الْهَمِّ الْعَرِضِ الطَّوِيلِ
وَأَيُّ شَجَاعٍ يَثْبُتُ لِنَوَافِثِ سِحْرِهَا تَبْكُ الْجَفُونَ
وَأَيُّ هِمَامٍ يَصْبِرُ عَلَى مُنَاصَلَةِ هَاتِيكَ الْعَيْنُونَ
وَأَيُّ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ عِنْدَ مَعَانِيَةِ هَاتِيكَ الْقُدُودِ
الْعَوَامِلِ وَأَيُّ كَبَدٍ لَا تَقْطَعُ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ هَاتِيكَ
الْمُعَاطَفِ وَالشَّمَائِلِ وَأَيُّ قَلْبٍ لَا يَذُوبُ إِلَى تِلْكَ
الْمَحَاسِنِ الَّتِي هِيَ الْطُفْ مِنْ مَرِّ السَّيْمِ وَأَيُّ
غَضَنٍ لَا يَمِيلُ عِنْدَ قَوَامِ ذَلِكَ الْغَضَنِ الْقَوِيمِ
وَأَيُّ كَبَدٍ لَا يَنْظُمُ عِنْدَ رَيْقِهِ الَّذِي هُوَ أَحْلَى مِنَ السَّيْمِ
وَأَيُّ لَبٍّ يَتَقَدَّمُ عَلَى هَذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ
نَظْرَتِكَ نَظْرَةً بِالْخَيْفِ كَانَتْ جَلَاءَ الْعَيْنِ مَتَى بَلَغَتْهَا
فَوَاهَا كَيْفَ تَجْمَعُنَا اللَّيَالِي وَوَاهَا مِنْ تَفَرُّقِنَا وَأَهَا

عَلَى أَنَّ الْعَيْنَ هِيَ الَّتِي تَوَقَّعُ الْقَلْبُ فِي التَّعَبِ وَتَوَقَّرُ نَضِيبَهُ
مِنْ أَهْمِ الْهَمِّ وَالنَّصَبِ وَتَرْمِيهِ بِدَوَاهِي الْهَوَانِ
وَدَوَاحِي الْهَوَى وَتَسْلِمُهُ إِلَى مَكَابِدَةِ الْغَرَامِ وَمَكَابِدَةِ
الْجَوَى فَلَوْ عَذِبتُ بِطُولِ السَّهْرِ وَكَثْرَةِ الدَّمْعِ وَنَقِصِ
الْجَفُونَ وَعَدَمِ الْمَجْمُوعِ وَمَسَامَةِ الْأَخْرَانِ وَالْفَكْرِ
وَعِمَاقَةِ النُّجُومِ إِلَى السَّحَرِ وَبَعْدَمِ الْأَغْصَاءِ وَطُولِ
السَّهْرِ لَكَانَ اسْتِحْقَاقُهَا وَجُودُ جُودِ الدَّمْعِ وَأَنْ طَمَ
وَعَدَمِ الْمَنَامِ وَأَنْ نَمَا **شعر**
لَأَعْدِيَنَّ الْعَيْنَ غَيْرَ مُفَكِّرٍ فِيهَا جَرَتْ بِالدَّمْعِ أَوْ سَالَتْ دُمَا
وَلَا هَجَرَتْ مِنَ الرِّقَادِ لَذِينَ حَتَّى يَعُودَ عَلَى الْجَفُونَ مَحَرَّمَا
هِيَ وَفَعَلْتَنِي فِي جَمَائِلِهَا لَوْلَمْ تَوَقَّرْ طِينِي لَكُنْتُ مُسَلِّمًا
سَفَكَتُ دُمِي فَلَا سَفْكَنَ وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَأَتْ فَكَانَتْ أَظْلَمًا
وموجي هَذِهِ الْمَقْدَمَةُ الْوَاعِظَةُ وَالْإِلْفَاطُ
الَّتِي هِيَ بِالْخَدِيرِ لَا فُظْهُ إِنِّي خَرَجْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
مَتَفَرِّجًا وَسَارِحًا وَجَائِلًا طَرَفِي فِي الرِّيَاضِ وَسَانِحًا
وَصَحْبَتِي صَدِيقِي لِي فِي الْحَبَّةِ صَادِقٍ وَرَفِيقِي لِي فِيهَا
أَرُومٌ مُوَافِقٍ قَدْ مَلَكَ كُلَّ حُسْنٍ وَظَرَّافَهُ وَجَمَعَ

كل حذافة ولطافة. منتصب لخدمتي لا يمل ولا يسأم.
ويتعب في مرضاتي لا يكل ولا يندم. وتحسن في مراعاتي
فلا أذم ولا يذم. قد اتخذت جمينة أخباري. وكنترا
لخزائن سراري. لا أستطيع مفارقة وجهه الجميل.
وهو عندي كما قيل **شعر**
بروح من لا يستطيع فراقه. ومن هو أوفى من أخي وشقيقي
إذا غاب عني لم أزل متلفتا. أدور بعيني نحو كل طريق
فوصلت إلى بستان قد أخذت خرفة ونترين.
وفاحت عيون النرجس غيرة من حسن نازليه وتلون
تنساب جداول جوانبه كالأراقم. ويصفق الزهر
لرفض العصفور على غناء الحمام. ويهت التسميم
فينقظها الزهر بدناير ودرام. قد تناول فيها
من البان كل قد مقصوف. وخجل فيه من الورود
كل خذ موصوف. فأجلسنا النرجس على عينييه
وأحداقه. وظللنا العصفور بستانا وراقه. وحيانا
منوره الأبيض والأزرق بالأصابع. وفتح كفوفه
الأصفر وهو متاعيران فاقع. وجري النهرين أدينا

متواضعا

متواضعا في سجوده. وشبب الشهور من عنقاره لما تقني للفرار
على عوده. قد رفق نسيمه وراق. وجذب الحمام للغناء
بالأطواق. وروى حديثا تقطرت منه الريا والمساك
وأهدي من خيام الحيات ختام المسك وفي ذلك

شعر

أظن نسيم الروض الزهر قد روي. حديثا قطبت منه الشدا
وقال دني فصل الربيع فكله. تغور لما قال النسيم ضوأك
قد شاب ذلك الزهر قبل شبابه. وغناه الطير فقسا
من طوبه وأعجابه. ومر عليه النسيم بذيله البليل
فشب حتى عجت من حصول الشفاء من العليل.
فيا لها روضة صدحت أطيارها فاطرت لضميم
الأحجار. والبستان ثوب الخلاعة عند خلع العذار

شعر

انظر إلى الروض النضير كأنما. نشرت عليه ملاية خضراء.
أما سحت بلحظ عينك لا تري. إلا غديرا جال فيه الماء
وترى بنفسك غرة في دوحه. أدفوق رأسك حيث سرت لواء
والماء قد رفق وراق. وتسلسل وهو في الأطلا

أفد من خذر هارده
ومن فوقه ظلاله
ومسسم يدي كوس الطلا
فكاهه مسك وفي ذلك

وجري فتكسر. وصفا فلم يتغير. وصاحت الأطيار فخالها
وصاحب الشجرات وحالها. والله الترح للزبارة
من شعابها وهضابها. وسرقت على الاعضان
فضمتها في صدره وجري بها. والعيون ترمقه
في جريه ومسيره. وهو لا يفتر عن تصفيقه
وخريره. حتى خشينا عليه التكسير من التماذي
ورجونا من تكسير عينيه برء كل ضا دي.

شعر

يا حسنة من جدول مندي. يلبي بروق حسنه من البصر
مازلت انذره عيوننا حوله. خوفا عليه ان يصاب فيعثر
فابي وزاد تماذا في جريه. حتى هوي من شاق فتكسر
ولم يرل الطير يسعي بين الغصن والنهر في الاتفاق
ويكرتر الحانه ويراسل في الاوراق. ويجتهد
في الصلح ويدعو اليه. ويحرض على الوفاء ويحض
عليه. وقام الشحور بينهما واعظا وخطيبا.
فاجدت مواظله وكان قلب النهر صافيا وقريبا
فاصطحا واتفقا. وتلازما واعتنقا.

وقام

وقام السرور من المسار على ساقه. وجذب كل صدوح
للغناء باطواقه. وتنبت من الاقحوان الثغور.
وتنبت نفحات المسك والكافور. واعتل الشسيم
غيره وتغير. وتولي وهو بذيله يتعثر. وجعل يحمر
من الحياء ذبولا على الاعضان. فتعنتق اعتناق
المواصل الغضبان. هذا ولسان حال الاعضان.

يكرتر هذه الاحسان **شعر**

في روضة علم اعضانها. اهل الهوى العذري كيف العناق
هبت بهارح الصبا شجرة. فالتقت الاعضان ساقا بساق
فلم يزرع النهر عن جت الغصون عاذل. ولم تحب العذال
الا بد معه السائل. وصار يرد برد الهوى بجز بحر
هواه العذري. وغدا بسعادة الاعضان بحري
يقنع منها بادي وصال. ورثما اقتصر في الحب على الخيال.

شعر

وهربت الدوح اصبح مغرما. بروح ويغدوها ثابوا صالها
اذا البعدت عنه سكي نحره. جنبهاها واضحي قانقا نخلها
فسر حنا الناظر في تلك الربا والرياض.

وسرحنا الخاطر بتلك الخائيل والغياض. واصغينا الى
 نغبات طيورها الصوادح. واستنشقنا ارج
 نسيمها الفايق الفايح. والاطيار قد اخذت في الاغان
 بفنون الحانها. وخلعت القلوب بشدوها على دقها
 وعيدانها. وناحت فباحت كل مشوق بانواع الاسواق
 وترحت وفرحت فاخذت الاحزان عن يعقوب والالام
 عن اسحاق. وصدحت فصدعت كل قلب مقيم ومشتاق
 وشدت وشدت في حسي الرمل فحيث يلازل
 العشاق. وناحت في النواحي تشكو ألم الفراق ولها
 ألف ألف. ولم تكن كالعاشق المسكين ينوح على غصن
 القوام ويسكي على خمر وردف. وفي هذا المعنى
 ما يفوق على المعنى. **شعر**
 وهاتفه في البان قلمي غرامها. وتتلو علينا من صبايتها ضحا
 عجت لها تشكو الفراق جها. وقد جاوبت من كل ناحية الفا
 ولو صدقت فيما تقول من الاسي لما لبست طوقا ولا خضبت
 ولم يكن عندي اذ ذاك باعث غرام. ولا لي ممة
 الى التبت والهيام. ولا لي من الشغف ما يدو

عن جني المنام. ولا لي من الهوى ما يقودني الى الرذا
 بزهام. ولا لي تطلع الى التطلع من ارتشاف رياض
 النغور. ولا عندي حين يشيب الجين الى اصحاب
 الازداف والمضور. اتجت ممن هميم وجدوا حبا
 وانهر سائل الدمع صبا. واهزل ممن يعرض نفسه
 على المحبوب ليستعبد لها. واكذب بدواعي دواهي
 الغرام واستعبد لها. وافوق الى توبة وجميل
 سهرام الملام. واستغفه راى قيس وعروة بن حزام
 اعد ما نقلوه من اخبارهم كذبا ومجوننا. واستبعد
 من عاقل يجلب لنفسه جنونا. ولا سبيل على
 لسلطان الغرام والشهرة ولا طريق على قلبي لفرد غلام
 ولو كان كالف قمر **فبدينا** نحن في هذه اللذة التي
 وصفت. والمعيشة التي راققت وصفت
 والحالة التي طابت وحلت. والخلوة التي من الخيال
 والخيال حلت. اذ انجانب الروض قد سطع بالانوار
 وتمايل الشرو من المسار. وصفق النهر طربا
 وغنى الحمام وصبا. وتبسمت لانهار فرحا وعجبا

(مدرسة) القصيدة

وتعاقت الاغصان بعد ان كانت غضايا . وشممت
 ارجافاق في الافاق علي المسك الاذفر . ولو انما سكر
 القلب لطار من الحفقات وفر . فخذنا نحو تلك الحدائق
 لننظر ما هذا الارج الغايج الفائق . واذ انحن بخلجان
 عدد الكواكب السياره . قد اهلوا الشمس في الهاله
 واجعلوا القمر في الداره . من المترك الذين قاموا
 بالملاحه والجمال . وتهلوا من مناهل مياه الدل
 والذلال . قد تجنوا علي العاشق فخذ في حاله
 مقلقه . ونخلوا بالوصل علي الصب بعيون ضيقه
 واحرقوا قلب المتيتم ببرد الشايبا وبرد اللما .
 وارسلوا الي مقابله مقاتله من النواظر اسهما .
 وطغوه بسمر قدودهم العوامل . واستروه بلطف هاتك
 المعاطف والشمائل . لم يتركوا غيرهم فضله من الحسن
 والمطائف . ولم يتركوا غيرهم رقة هاتيك الحضور
 ولا ثقل هاتيك الزوائد . **شعر**
 لم تترك الا تراك بعد جمالها . حسنا الخاسر بواقعا
 جذبوا القسي الي قسي حوا . من تحتها نبل الواحظ ترشق

نشروا الشعور بكل قدمهم . لذن عليه من الذوايه صبحي
 لي منهم رشاء اذا قابلته . كادت لواحظه بسحر تنطق
 ان شاء ببقا في خلق واسع . عند اللقاينهاه طرف ضيق
 قد ركبوا الجياد من السوابق . وجذبوا قسيافا سبق
 من قدودهم وعيونهم اسهم رواسيق . ورمقوا قلب
 المحب فلم تحظه سهام العيون . وخطر واعطاطف
 خجلت منها ما نيسات الغصون . وسدوا منا طق
 حضورهم فبهت المنيتم وحرار . وبرزوا بوجوه قمر
 قمر الذجا وتكسف شمس النهار . فحين رايتهم وقفت
 ودعيت سائل وسائح . وبهت ولتي وعقلي ذاهل
 ورايح **فقال** لي صاجي ايك خيال ام خيال ام
 جنون . ام عسق ارسل من العين منك العيون .
فقلت اجل طار فوادى علي اغصان هذه القدود
 وسجرت بنرجس اللواحظ وقتنت بورد الحدود .
 وحننت بالوجه التي صار لها من الحسن افنان الفتون
 وقتلت بلك القدود التي اطرت منها رايض الغصون
شعر

وجوه في قدود ما يشاء. بافتان الجمال لها فنون.
اعارفقاله من ذي غرام. به اختلفت من الوجد الظنون.
فقبل بوجها لم يمت. وقيل اصابه سحر مبين.
وقال العارفون ببعض خالي. هوي هذا وليس به جنون.
ومعذرتا اذ اذابت وجد. هي لا فخر تحملها الفصون.
فطربت اليهم واطلت النظر. وقد سلبني الهوي
ما كان عندي من النبات والحذر. وانسيت ما تجلبه
العين على الفؤاد. ونسيت ما يقاسمه العاشق
من رعي الشهي والشهاد. ولم اخل ان العين للقلب
عذو. وانها تسلبه القرار وتمنعه الهدو **شعر**
تمتعت ايا ناظري بنظرة. واوردت ما قلبي اشتر الموارد.
اعيناي كفاه عن فؤادي فاني. من البغي سعي اثنين في قتل واحد.
فبدالي بينهم ظني كانه غزال نافر. او بدر سافر.
فاقهم حسنا وظرفا. وفاتهم رشاقة ولطفا. قد نقص
بالحسن وارتي بالجمال. وتسربل بالغبغبي وتمنطق
بالدلال. ان تبدوا انكرت البدر في تمامه. او تبتني
لم يعرف الغصن من قوامه. او رنا لم تدبر اسحر بدام

9
نصال. او التفت لم يذكر بعدها جيدا الغزال. قد اسهر
العاشق بجفنه الوسنان. واقتنن الواثق بقده.
الفتان. واطار الفؤاد عن ما يشوقه. واوهي جلد
الكيب المشتهام محل عقدة بنده **شعر**
من الترتك لو عانيت ذلي لغز. لعانيت مولي لا يرق لعين
احب المتفات الطي حيا لحيه. واعشق غصن البان حيا لقد
ترعى الله هاتيك السمائل انها. لبانة من اهوي وغاية قصد
ايا سقمي اعداك رقة خضره. ويا جدي اوهالك عقدة بنده
فلما رايت خطف قلبي. واضعف صبري وضاعف
كرمي. وذهبت في مهالك الوجد ومهامه الغرام.
وذهبت افكر في لطف هاتيك السمائل وهيف ذلك
القوام. وحررت عند معاينة هاتيك العيون
الترواسق. ومميت في رقة ذلك الحضر وقراطق المناطق
واسغطني الهوي عن التماسك والتقية. وقادني
الوجد والغرام قود المطية. واصبحت بعد ذلك
الخلو ملانا. وبعد الرقاد مسهدا سهرانا. ومليت
بعد الراحة الى التعب. وبعد الترفه الى الشقاء

وَالنَّصَبُ. وَوَقَعَتْ فِي مَصَائِدِ مَصَائِبِ الْوَسْوَاسِ.
 وَهَوْنَتْ مَا كُنْتُ اسْتَنْصَعُ مِنْ لَوْمِ النَّاسِ.
 وَجَرَيْتُ فِي مِيدَانِ النَّصَائِي كَالنَّصْبَا. وَذَهَبْتُ
 فِي مَنَازِلِ الْعَشَقِ مَذْهَبًا مَذْهَبًا. وَانْشَدْتُ الْعَوَازِلِ
 وَقَدْ هَاجَتْ الْبِلَابِلِ. **شعر**
 إِلَّا لِيَقْلُ مِنْ شَأْمًا شَأْمًا. يَلُومُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ
 فَضِي اللَّهُ حَتَّى الْمَالِكِيَّةَ فَاصْطَبِرْ. عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ
 فَذُبُوتُ مِنْهُمْ وَقَدْ عَقَلَ الْهَوَى لِسَانِي. وَقَيْدَ الْغِي
 وَالْغَرَامِ جَنَانِي. وَأَجْرِي لِحْتِ دَمْعِي كَالْمَطَرِ وَأَسْلَمَنِي
 خَالِي إِلَى الْأَسَى وَالشَّهْرِ. وَأَخْلَعَ الْعَشَقُ جِسْمِي فَنَسَارَ
 مَعَ النَّسِيمِ. وَصِرْتُ مِنْ صَاحِبِي وَدَمْعِي بَيْنَ صَدِيقٍ
 وَحَمِيمٍ. وَقُلْتُ حَيَّا اللَّهُ هَذِهِ السَّمَائِلُ لِلْحَسَنِ
 وَالْقُدُودِ الَّتِي يَغَارُ مِنْهَا مَوَائِدُ الْأَعْصَانِ. وَالْوُجُوهِ
 الَّتِي هِيَ بَمَاءِ الْحُسْنِ نَوَاضِرُ. وَالتَّوَاطُرِ الَّتِي هِيَ تَرَكُ
 النُّفُوسِ وَقَيْدُ الْخَوَاطِرِ. أَمَا تَرْتَوْنَ لَصَبْتِ مَسْتَهَامِ
 وَأَسِيرِي قَبُودِ الْوَجْدِ وَالْغَرَامِ. وَقَتِيلِ بَيْنَ الْعَيُونِ
 الْوَقَاحِ. وَطَعِينِ بِالْقُدُودِ الْمَلَايحِ. وَصَرِيحِ عِمْدَامِ

الْمَرَاشِفِ. وَلَدَيْغٍ مِنْ عَقَارِبِ السَّوَالِفِ. مَلَكَتِ
 الْعَيُونُ فَوَادَهُ. وَذَادَتْ عَنِ الْجَفُونِ رِقَادَهُ.
 وَتَرَكْتُهُ ذَا وَجْدٍ دَائِبٍ. وَقَلْبٍ دَائِبٍ. وَسَرْمَاضٍ
 وَعَقْلٍ سَائِبٍ. وَصَبْرٍ فَإِنْ وَرَأْسٍ شَائِبٍ. وَدَمْعٍ
 قَانٍ وَلَوْنٍ شَاجِبٍ. هَجَرَ الرِّقَادَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ.
 وَعَدِمَ لَأَهْمَارِ لَذَاهَابِ عَقْلِهِ. وَتَرَكَ الْمَنَاصِبَ وَكَانَ
 مِنْ أَهْلَهَا. وَوَقَعَ فِي الْمَصَائِبِ أَدْمَانًا وَاجْطَا. يَسَامِرُ
 النُّجُومَ السَّائِرَاتِ. وَيَسَاوِرُ الْهَوْمَ وَالْحَسَرَاتِ.
 وَيُقَاسِي زَهْرَاتِ الْأَنَاتِ وَالْعَوِيلِ. وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ
 لِلْمَتَمِّ الْعَرِيضِ الطَّوِيلِ. **شعر**
 يَبْنِي كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسْتَدًّا. وَفِي قَلْبِهِ نَارٌ يَشْتِ لَهَا وَقْدُ.
 وَقَدْ هَجَرَ الْخَلَائِنَ مِنْ غَيْرِ مَا قَلَّا. وَأَفْرَدَهُ الْهَمُّ الْمُبْتَغِ وَالْوَجْدُ.
 فَكَأَدَمَ إِلَى مِنْهُمْ ذَلِكَ الْبَدْرُ الزَّامِرُ. وَالظُّبَى
 النَّافِرُ. ذُو الْعَيُونِ الْمَرَامِضِ الصَّحَاحِ. وَالْجَفُونِ الْوَقَارِ
 الْوَقَاحِ. وَالْحَدَّ الْمُوْتِدَ الْأَسِيلِ. وَالْحَيْدَ الْحَيْدَ الطَّوِيلِ
 وَالْخَضِرَ الْخَفِيفَ الْخَمِيلِ. وَالتَّرْدَفَ الْخَارِجَ التَّقِيلِ.
 وَالتَّغْرَ الْأَشْبَ التَّائِقِ. وَالطَّرْفَ الْأَدْعِ الرَّائِقِ.

والمرشف الشهي الزلال. والرضاب القرف الحلال.
سند القوم وواسطة عهدهم. وفئة الخلق وموجد
وخدمهم. طي الكاس ووحش القلا. سحر القلب ويد
الكل. يجذب العاشق الى الرذيلة مرام. ويهت الوامق
في اعتدال ذلك القوام **فقال** وانت حياك
الله واكرم مثواك. وسلمك من دواعي الهوى. ولا
ولا اسهر لك جفنا من جفا الحبايب. ولا اوقعك
من هجر المحبوب في مصائد المصائب. ولا اشغل لك
فكرا بتجني المحبوب وصدده. ولا اذ اقل منه مرارة
الحجر واليم بعده. ولا اسلمك من صدوده الى الفنا
والفكر. ولا اوقعك من تخافيه في بحار الارق والشهر
ولا سلبك رونق الوصال والاجتماع. ولا اراغك
يوم التفريق والوداع. بل اعطف الله عليك لا عطا
واجناك ثمار الوصل دائية القطاف. وانالك حظا
من الرقاد الهني. وانهلك المنهل الزلال الشهي.
واضيحك مع المحبوب في الفراش الواحد. وقلد جديك
منه. معصم وبساعده. واباحك لثم الخرد ومرشف

الغفور. واسترك محل عقد البنود عن الاردا في الغصون
وجمع شملك بمن محب وتختار. وشمل جمك غزار
الدنود ونو المزار. ثم تحت غفلة اترابه وركض
نحوي جواده. ففتح لي باب الفرج وادخلني من باب
النصر دار السعادة. وقال امض بنا مسرعا
الي خيرات هذا اليستان. واسترنا عن عيون النما
الغيران. لتبتنا كما هم كثير في ساعة يسيره. ووجدنا
طويلا في جلسة قصيره. فسرت امامه منشرح الصدر
بتلك الجلسة. مهتأ القلب بتلك الجلسة. فنظرت
يميننا وشمالا. وتمايل عجاود لا لا. وقال اقم علينا
وحوالينا الحرس. وانخط كالشهم عن ظهر الفرس. واقبل
بتمايل بقده القضيبي الماييس. ويرنو بطرف الكحل
التناعيس. وقد سارت محبته في ساري. ولم يخطر
سواه بغيري وخاطري **شعر**
واني شبه المبدع خطرمائلا. مثل القوام فديته من خاطري.
لاشي ابلغ في هواه من الرجا. يا نفس دنك فاعشقيه وطري.
وقال عهدك ذا جنان ثابت ونفس ابته.

وعقل مصيب وأراء مضيه. فما الذي جشمت في هذا
الموقف العجيب. واسلمك إلى البكاء والحجب. وكيف
وقعت في أمر كنت تزعج عنه الخلائق. وتزري منه
بكل مجور وعاشق. وكيف غررت بنفس لم تبح
مصانه. وأهنتها ولم تكن تعرف إلا هانها. وعلام أرحيت
رستها في ميدان الهوى والهوان. وأعطيتهما في طلق
الخلاعة فاضل العنا والعنان. كيف نسيت المواعظ
التي كنت للناس تورد لها. والحكم التي كنت تتلمها
طورا وتجدها. فهل صدقت بدواعي الهوى التي
كنت تستبعد لها. وهل استبعدت نفسك طالما
برحت تستبعد لها. أين مواعظك في كف النظر
واطالته. وزواجرك في غض البصر واجالته. أين
تحذيرك من العشق ودواعيه. أين تحذيرك من
الحب ودواعيه. أين اعجابك بالمتيم وسقامه.
أين استهزاؤك بالصب وهيامه. فسقت إلى نفسك
بالنظر اليانعا. وحملتها على زعمك وزعمكها ونصبا.
أما علمت أن قاتل الهوى لا قود على قاتله. ولا حرج على

متن وفاعله. وإن تارة لا يطلب. وفاعله لا يدرك ولا
يغلب. الم يقل ما مكن السافر في رضي الله عنه. في تهويل
هذا المقام والتحذير منه. **شعر**
خذوا بدمي هذا الغزال فاته. رماني بسهمي مقلتيه على عهد
ولا تقتلوه أنني أنا عبده. وفي مذهبي لا تقتل الحر بالعبد
قلت هذا قدر الله وما شاء فعل. وهذا قضاءه
السابق فلا يرد بالحوول والجمل. فانظر إلى بعين الشفقة
والرحمة. واجبر كسر قلبي منك بضمة. ولا تتركني مناة
في البرية. ولا لأحقا لو حوش البرية. فتبسم عن بنايا
نضح روثها عقود الدرر. ورمقي بلحظ يفتن الحور
بالحور وقال اعبدك بالله مما ذكرت. ومن التميم
فيما أهيت واشرت. وبك ما يدود عن جفك المنام.
ومن المدمع ما أسلمك إلى الوجد والهيام. ولحقك
من الغرام ما تقول وتدعي. أم كل ذلك من مبالغات
المقلق المدعي. فان كان لك بينه وبينه المقالة. فأب
بها ودع عنك البطالة والاطالة. فانا لا أقبل من الشهو
الآمن يظهر لي حاله. وتحسن عندي أقواله وأفعاله.

فقلت له عندي شهود معروفون بالعدالة مقبولون
 عندك في مقاله يستجلون علي قاضي الحجت بما يدعيه
 المشوق فيرقم تحت كل اسم مقبول أمين ثقة عدل
 صدوق **شعر**
 وعندي شهود للصبابة والآسي يزكون دعواي اذا جئت ادعي
 سقامي وشهيدتي وشوقي وانتي ووحدتي واسجاني وخرني واد
فقال زدي بينة علي دعوائك فقد انكرت حالك
 في محبتك وهوائك وتكثير البينة مما تظلمن اليها النفوس
 وتحصل بها علي العناق والبوس **فقلت** له وشهودي
 معي وقد فاضت عيوني بادمعي **شعر**
 ان كنت تنكر حالي في الغرام وما لي القى وانتي في دعواي متهمة
 فالليل والويل والشهيد شهود والحزن والدمع والاسواق والسقم
فقال الآن علمنا بان شهودك عدول وان ليس
 لما ذكرت من الاسمان عنك عدول ولكني اريد منك
 بين ليس فيها ثمان بان لي عندك من الخين ما يشيب
 الخين وانتي عندك من جميع الخلق اعتر وفي عينيك
 احلى الناس وابز وان هوائى قدمك منك الفؤاد

واسمك الي الارق والسهاد وان وصالي احب اليك
 من الدنيا وما فيها وان رضائي ورضائي احلي لنفسك
 من امانها **فقلت** ومن رزق صبح الخين بديل
 الشعر وجمل سحر الجفون بالكحل والحور وغرس في عذب
 المراسف صفار الدثر وخلق اقمار الرضية اهي
 من الشمس والقمر والسع كل مقيم بعقارب الشوائف
 واسكر كل صب بصرها المراسف وخلق خدودا اطرب
 من الوردة واظرف واسمي من الحمر والطف لا تقتر
 عن الحمة والتجمل ولا تضل لغير العنق والتفيل
 وزين الثغور بواقيت الشفاء وجعل رضائها
 دواء كل صب وشفاء وابدع في اجادة الاحكام
 والاعناق وجعلها سببا لنزول العنا عند العناق
 واعدم الحضور وأوجد الامرداف وابدع في زخرف
 مناطعها علي الاحفاف انك عندي اعز من بصري
 وسمعي واحب الي من سروري ونفسي واحلي في عيني
 من جميع السمات والطف عندي من هبوب النسيم
 اجهد في خدمتك فوق الاستطاعة واقبل وامرك

بالامتثال والطاعة. **شعر**
 لأجلك سعي وجهادي وخذي. وياليت هذا كله فيك ثمر
 تبع الذي يرضيك في كل حالة. وإن كنت لم تنصه فالله ينصر
 فوالله ما بعدي محب ومشفق. وسوف إذا جرت غيري تذكر
 فاستبنت من أمر فسمعاً وطاعة. فأنتم الأماحج وتوشر
 علي بأني لا اخل بخدمته. وأبذل مجهودي وأنت المحير
 فتبسم عجباً. وتنتي طرباً. وقال إن صدقت دعواك
 في محبتنا. وضحت أقوالك في مودتنا. فلا تحل عن
 المحبة الصادقة. ولا تشتم للسلو بارقه. ومث علي
 تلك المحبة والبغث. فأنها الطف لشمايلك وأدمت
 ولكن لك في موت هوي جميل للجميل جميله. فالموت
 لا بد منه وما في ردة الرد آجيله. **شعر**
 مت رأساؤلك البشارة في الهوى. فالموت في غير الهوى ليس
 أن الغرام هو الحياة فعش به. عيشاً هنيئاً أنت فيه محسن
 فقلت له أقسم بقدرك الأهيف الضيق. وحبسك
 المشرق المنير. وطرفك الفاتن الفاتر. ولحظك الساجي
 المشاحر. وشعرك الأسود الحالك. وصدغك الأرفع

الفاتر. وخذك الأحمر الناعم. ولغرك الأشنب الباسم.
 وريقك المستعذب الصافي. وحسنك الوافر الوافي
 وورن خذك الجني. وزجس لحظك البالي. وذتر لغرك
 اليتيم. وعصن قدك القويم. وورقة خصرك الشقيم.
 الخيل. ودعص ردة فك النقي. ودل مصارع العشاق
 وحل سحر مواقع الأحداق. ونزورك التي من غير كلفة ولا
 ميعاد. وطب ما أودعت من الهوي صميم الفؤاد.
 لاحت عن المحبة في الحياة وبعد الموت. ولا رجعت
 عن الوداد ولا سلوت. **شعر**
 فتما بزورك التي من غير ما. وعيد سمحت بها وغير تكلف.
 وبطيب ما أودعت من طيب. سمعي وذكري صباي وتغني.
 مي زورقة نفث الرقاد وغنا. بين الجواخ حمة لا تنطفي.
 ما أنت الأميني ومينتي. وعلي رضاك تحرقني وتلهي.
 أنا عبد عبدك أن غدت في. أوها جري وظالم في مضفي.
 ومريض جك أدمعت بانه. يوماً تحدث بالسلو فلا شفي.
فقال قد صدقت في هذه الدعوي. وتبع الحق
 في الشكوي. فان عندي لك من المحبة ما يشهد بصحة دعواك

ولي من الوجد ما التحق به بلواك. وهما انا في خدمتك وبين
يديك. وحكمك نافذ علي ولا ينفذ حكمي عليك. فمرني
بالذي تختار وتريد. واحكم فديتك حكم الموالي علي العبيد.
وارسم فاني سماع لك ومطيع. وقل فقو لك المسك بضوع
ولا يضيع. **شعر**
ستيدي لبتك عشرا. لست اعصي لك أمرا.
كيف اعصيك وودي. لك دون الناس طرا.
فخلع قلبي بجلاله الفضيح. وشغل لي بظرف فواحه الرج
واولاني من الاحسان ما لم يكن لي في حساب الحساب.
وقاض جفوني فاجلت نوا الحساب. وخذ سبل
الدمع مني كل خذ. وطال شرجه فلا يوصف ولا يحذر **وقلت**
له اما ترني لصب دمعك مثل اسمه. وقد جري علي شرجه وعاد
ورسمه **فقال** لا تشكوا لي سبل دمعك فما لي
برد السبل سبل. ولا تشرح لي شرح خدك فهو والله
شرح طويل. فلما كسر قلبي بهذه المقالة. واسمعي مختصر الشرح
خوف الاطالة. نكست رأسي كمدا. وصعدت انفا سي
مصقدا. **شعر**

اقول له اما ترني لخدي. ولتسمع من دموعي ما تقول.
وتبصر ما جري منها عليه. لاجلك قال ذا شرح يطول.
فطراني نظر المحب الشفوق. ولا حظني علا حطة الصدوق
الصدوق. وقال ما الذي يبكيك وانا بين يديك حاضر.
وما الذي يولمك وانا لك منادم ومسامر. وما الذي
يشجيك وانا لك طيب. وما الذي يوحشك وانا منك
قريب. وما الذي يقلبك وانا محادثك ومناجيك.
وما الذي يحزنك وانا تحت اواحرك ونواهيك.
فقلت والله ما ابكاني وانكاني. واوداني واداني
الا ما تحقته من الفراق الداني. فابكي وانت عندي
حاضر ومقيم. لاني بالذي يصنع الفراق عليم.
شعر
في كل يوم لا رباب الهوي شان. وجد وشوق وتبرح واخران
دموعهم كالغوادي ومي هائلة. وفي خشا شتم المحب نيران
يكون في الوصل خوف الهجر من **شعف** فكل اوقاتهم ممت واهزان
لا يعرفون سلوا يتدون به. هيهات اين مع العشاق سلوا
فقال دع عنا هذا الكلام. وارسم لي بالمراد

والمرام. واطلب الذي تختاره وتشتهيه. واطهر المقصود
ولا تخفيه **فقل** مرادي تظني كزني من أعرك بهيله.
وتحرق قلبي من خذلك بقبله. فهذا منائي وجل قصدي.
فابني مرادي بقيت بعدي **سعر**
تقبيل خذلك استهي. أملي إليه أنهي.
لونت ذلك لمرأى. بالروح مني أنهي.
دنياي لذة ساعة. وعلى الحقيقة أنتهي.

فقل رالي متبهما. وأشار إلي متحكما. وقال يا الله العجب
كيف سلك الحب العرفان. واودى بذهنك مع القلب
والأجفان. وكيف أعدمك الوجد تلك الفراسه.
واسلك إلى الذل بعد العز والرياسة. الصق غلب عليك
فهمت في صحاري الحيرة. والحب أوقعك في الردأ فسلبت
الخير والخير. يا ذا اللون الشاحب. والمذهن الغائب.
والجفن الساكب. والقلب الذائب. والوجد البادي.
والحزن الحاضر. والمذمع الوادي. والقلب الشاير.
والصبر الغادي. والنوم التراج. والقلب الصادي.
والخذ الساج. أما لوحت بين يديك غير كره. أما صرحت

بقولي

بقولي مرة بعد مرة. باني في خدمتك فافعل ما تريد. واحكم
علي حكم الموالى على العبيد. هار شفي فانهل حتى تروي.
وها لسا في فاشرب من ما آتي حتى تقوي. فسكن هاهنا من
فؤادك غليله وحره. ولا تشبه اذ تشرب فتتبع الشرية
بالجره. وها خصري وجيدي فاعتنقها لا أبالك.
وها خدي فالتم ما بدالك. ثم نادمني بلطافة تقصصها
شفتي. واهوي عمر شفه وقال هالك فالتم شفتي.

سعر
اهوي عمر شفه الي وقال لها. ويلاده من رشا اطاع وقالها
ورشف من رشفاته مصوها. وضمت من اعطافه عساها
وظفرت في البقعات منه مخلوة. ما كنت أمل في المنام انالها
وقال دونك مني وما تريد. واقرب فاني منك غير
بعيد. فارشف رضائي والتم وجناتي. واغم رضائي
وادخل جناتي. فها خصري ورد في بين يديك. وها
لساني وشفتي بين شفتيك. فاضمم منهما ما بدالك.
وارشف منهما قرقفك وزلالك. فنجت من لطافته
وكرم اخلاقه. وسلب عقلي عند تقبيله لي واعتناقه.

والعيني بلم حذو الرايق الوردي. واسكري بحمر ريقه العاطر
البيدي.

وفي شفتي من ملتي كغفابة. بقايا رضاب دثره يتسوق
فأبنت عمدي أن فاه وتغر. وريقته كاستودر وقرقف
ضممته في صدري ضمة واي ضمة. وبأدبرته بلزمة بعد
لثمه. فسلم الي في اللثم والترشف قيادي. وبلغني من
اللثم والقبل مرادي. وقال انحك نفسي هذه الخلسة.
وسلمتلك أمري في هذه الخلسة. فبش ما استطعت أن
تبوس. وأزل بالعناق ما بك من عناء ونوس. فبادرت
في الحال إلى امتثال أمره. وينقلت من يثورد ثغره

إلى بخدر دفه إلى غور خصره.
يا طيب يوم ظلت فيه معافيا. من اشتري قد كان يوما أزمرا
واصلت فيه معدي ولثمة. الفاعلي وخناته أو أكثرا
ويعزوا لله العظيم علي أن. أصف الذي قد كان مني وجرا
لكنتني لم أخل من وائش ورقب. فلم تكمل لذتي بمجالسة
الحبيب. لأنني حين طلت عن أردافه بند القبا.
خشيت السغيص من الوشاة والرقبا. فلم أهن بلثم

وعناق. ولم يحصل للقلب شفاء من تلك المشفاه الرقاق
بل الثم لثمه. وأنظر إلى الطريق. والثم لثمه. ولحقته في
القلب خريق. وكاتي عصفورا في ستر السرق يابغ الثمر
وهو حذو من النوا طير يابغ الحذر.

فكم عناق لنا وكم قبل. فحلسات حذار مرقت.
نقر العصافير وهي خيفة من النوا طير يابغ الرطب.
فلا زمة الرقيب أمر يصني. ومرض يفتت القلب ويضي.

والمحبون ابتلوا بالرقب قديما. ورغوا به روض الغرام
يانعا وهشما. مع ان الرقيب هو المستلي بالنصب. وصاحب
الاروق والشهر والنقب. لان العاشق يجد لذة في المحبة
عائده. والرقب ضاع زعمانه وذاب فؤاده بلا عائدة
ولا فائدة. لكن العاشق يشتهي من حضوره ومجالسته.
ويتأذي بترصيصه وملازمته. فلو كان لي حكم يساع.
أو أمر يطاع. لامتعت العاشق بكل جيب. وأخلت
الأرض من كل وائش ورقب. وفي هذا المعنى العجب
واللفظ الغريب.

لي تهوتان أو دجعهما. لو كانت السموات مضمونة.

أَعْنَاقُ عَذَابٍ مُدَقَّقَةٍ. وَمَفَاصِلُ الرِّقَابِ مُدَقَّقَةٌ. وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ لَيْسَ مُدْفُوعٌ وَلَا مُرَدُّودٌ. وَلَمَّا رَجَعَ الْآنَ إِلَى ذِكْرِ الْمَقْصُودِ **فَقَالَ** لِي مُصْبِحَ الْوُطَاظِ وَرَاحَةَ الْأَرْوَاحِ وَالْحَوَاطِرِ. عَدَنِي إِلَى يَوْمِ الْقَالَةِ فِيهِ هُنَا. وَنَفْسًا فِيهِ وَطَنَكَ لَتَبْلُغَ بِهِ وَطَنَكَ. وَهَذَا فَتَدْتَاطِلُ عَلَى اصْحَابِي مُقَامِي. وَمَنْ لَا يَدْرُونَ ابْنَ مَرَامِي. وَلَا يَمَكِّنُنِي التَّأَخُّرُ عَنْهُمْ سَاعَةً أُخْرَى. بَلِ الْمَحُوقُ بِأَتْرَائِي أُولَى وَأَخْرَى. فَمَنْ بَلَغَهُمْ حَقِيقَةُ أَمْرِنَا. وَاقْتَصَوْا مَعَ الْعِلْمِ عَلَى ابْنِنَا. وَقَعْدًا مَعَهُمْ فِي الْمَقْعَدِ الْمُقِيمِ. وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَحْرَمَ مِنْ وَجْهِ بَعْدَهَا نَظَرُ النِّعَمِ. فَقَطَعَ بِنْيَاطَ قَلْبِي بِهَذَا الْكَلَامِ. وَقَادَنِي غَزِيمُ الْغَرَامِ إِلَى الرَّدِّ ابْنِ مَرَامٍ. وَذَهَبَ عَقْلِي وَطَارَ وَجَرِي دَمِي وَجَارَ. وَقَرَّبَ مَصْرِعِي وَدَنَا. وَجَرَتْ فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ أَنَا. **شعر** أَحَابِينَا مَاذَا الرَّجِيلُ الَّذِي دَنَا. لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ دَائِمًا اتَّخَوَّفُ هَبُونِي قَلْبًا إِنْ رَحِمَ طَاعَنِي. فَإِنِّي بِقَلْبِي ذَاكَ الْيَوْمَ أَعْرِفُ وَيَا لَيْتَ عَنِّي تَعْرِفُ الْيَوْمَ بَعْدَكُمْ. عَسَاهَا بِطِيفِ مِنْكُمْ تَتَأَلَّفُ تَعَالُوا بِنَا لِنَقْضِي مِنَ الْغُرْسِ سَاعَةً. فَجَنِّي عَمَّا رَأَى الْوَصْلَ مِنْهَا وَنَقِطُفْ

وَأَنْ كُنْتُمْ تَلْقَوْنَ فِي ذَاكَ الْكَلْفَةَ. ذُرُونِي أَمْتُ وَجَدًا وَلَا تَتَكَلَّفُوا **فَقُلْتُ** مَا أَقْرَبَ مَا بَيْنَ الْوَدَاعِ وَاللِّقَاءِ. وَمَا أَقْصَرُ مَا بَيْنَ النِّعَمِ وَالشَّقَا. وَأَفْأَلُ الْجَيْبِ وَوَضْلُهُ تَبْضُوعٌ. ثُمَّ سَرَى بِقَلْبِي إِذْ سَارَ وَمَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَ. **شعر** فَكُنْتُ كَالْمُقَيَّنِ أَنْ يَرَى فَلَقًا. مِنَ الصَّبَاحِ فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَمِّي **فَقَالَ** إِنِّي أَوْدَانُ أَنْ أَكُونَ بِخِدْمَتِكَ مَقَامًا وَرَجُلًا. وَلَا أَتَّخِذُ غَيْرَكَ صَاحِبًا وَخَلِيلًا. وَلَكِنْ لَا حِيلَةَ فِي رَدِّ الْقَضَاءِ وَمَنْ الَّذِي اعْطَاهُ دَمْرَهُ الرِّضَا. وَمَنْ عَادَةَ الدَّمْرِ الْمَدَامُ وَالْمَرَادُ. وَاطْهَارِ الْعَنَا وَالْعِنَادَ. **شعر** يَادَمْرَ مَا لَمْ تَطْبَعْ خَدِيدَةً. أَرْفُقْ بِهِ فَالْمَدْمُ مِنْ فُخَّارٍ. وَلَكِنْ اجْعَلْ لِي وَلَكَ مَوْعِدًا يَخْلُوبُهُ الْهَمُّ وَالْهَيْمُ. وَوَقْتُكَ آتِيكَ فِيهِ سَعِيًّا عَلَى الرَّاسِ لَا سَعِيًّا عَلَى الْقَدَمِ **فَقُلْتُ** وَقَدْ أَرْسَلْتُ طَرَفِي دَمُوعَهُ الْخِرَارَ. وَعَدَمْتُ قَلْبِي الْجِلْدَ وَالْأَصْطَبَا لَقَدْ سَلَبْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ الْقَوْلَ قَلْبًا وَعَقْلًا. فَعِدَّانْتَ فَالْوَعْدُ مِنْكَ أَعَذِبْ وَأَحْلِي **فَقَالَ** مَبْعَادُنَا يَوْمَ السَّبْتِ بِهَذَا الْمَكَانِ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانِ. ثُمَّ شَرَعَ فِي اسْتِبَابِ التَّمَتُّي لِلرَّجِيلِ. وَدَمُوعَ الْعَيْنِ تَسْرِعُ وَتَسِيلُ **فَقُلْتُ** لَهَا صَدَقَ

الوعد في العود والاياب. ولا تدعي اظل اشكو فمثل محياك
ليس يشكي ولا يعاب. **س**
بالله جدي بوعد صدق. وخل هذا الدلال عنكا.
ولا تدعي اظل اشكو. مثل محياك ليس يشكي.
فقال سمعنا وطاعة لا شارتك. وحظي اوفي
واوفر في زيارتك. وشرع في القيام فسقطت مضجعا
فضمتي ضمة عدت منها قوتيا سوتيا. وقال ثبتت ايتها
الشهائم السجاع. وتجلد ايتها البطل المناع. فماتت من ارادل
الناس. ولا من يسطو علي عقله الوسواس. بل انت من جملة
الشراة واساطينهم. والمعروف عند ملوك الاسلام وسلاطينهم
نقت عند مقدار نفسك العزيزة. ولا تعد عن الفاظك
الوجيزة. ثم انشد في الحال. **م**ر مجلا وقا

س
فانت امامي في العلا والوري ورا. فارتحت تدعي فيهم سيدا
فيا لك من جرو وحر مواهيب. تجيد الفتاوي والقوة
علي هذه الايام ما استحقته. فكم قد اصاعت منك حقا
فلو انصفت ساوت محلك بالشيء علوا واصاعت فعلك محلا

نقلت

قلت له لقد ادهيتني بفصاحة لسانك. واسكرتني
بمخزري رضاك وبنائك. فمتعني بالنظر اليك سوية
يسره. وعللي بالنظر اليك مدة قصيره. واسكرني
من رصاب نغرك ولفظه. وسير في امان الله وحفظه.
س
متع لو اخطا بحسبك ساعة. ودع الغوس روح وهي تواف
واجعل وعودك لي صدوقا بلا. فلقد اراك اذا وعدت تخالف
واشقوني في حث اهيف فائق. ما لي عليه سوي البكا. عشت
سلي غصه عن طول ليلة سيرة. ان الشقيم بطول ليل عارف
فقال دعني من التسويف والتعليل فلا بد
من التفرق والترحيل. وميعادنا يوم السبت المذكور
والله سبحانه ميسر الامور. ثم ودعني فودعت عظمي
وقلي. ولا بقيت احزاني وكربي. فقبلت فاه العاطر.
وعانقت قوامه المبتاد الناصر. وصاعف الوجه حزني
فقطع القلب او كاد. ولا رويت من مر اسفه وان كان
لها برد في القواد. ولا سمرت من معانقته لانه عناق
بعاد.

قبلته ولثمت باسم غيرة . مع خذه وضمت عاد لفرده
ثم انثيت ومقلتي تكي دما . يارب لا تجعله آخر عهد
ثم امسكي صهوة جواده الاسقر . وصبح جبينه قد ابلج
واسفر . وظرفه قد سكر وعربد . وخذه قد توج وتوقد
وصدغه قد تقرب وتجد . وعطفه قد تنثني وتفرد .
وخصره قد تناحف وتناحل . وردفه قد تحارج
وتتأقل . وقال ميعادنا اليوم هذا المكان . وركض
جواده حتى غاب عن العيان . فرحل مموجة ختم عليها
وختم فيها . وعوض العين عن الكري بفيض ما أقرها .

شعر
ايا من غاب عن عيني منامي . لغيبته وواصلني سقامي
رحلت مموجة خيمت فيها . وشان التزلزل رحل بالحيام
ولي غادر في القلب نارا لا يخبون زفيرها .
وجمرة لا يفترو قيدها وسفيرها . فيا الله ما اقرب
ما بين الراحة والتعب . وما اقصر ما بين اللذة والنعب .

شعر
ومضي وخلف في فؤادي لوعة . تركته موقفا على أوجاعه .

لم استتم عناقه لقدومه . حتى ابتدأت عناقه لوداعه .
فلم يكن الا عقد ارماعاب عن عياني . حتى اظلم على مكاني
وطار قلبي وحار . وسأل دمي وسار . وبقيت باهتا ابكي
وانفج . حائر كيف أعذو واروح . وفاضت من عيني
عيون . واعتراي دهل وجنون . **شعر**
ولقيت في حبيلك ما لم يلقه . في حب ليلى قيسها المجنون .
لكنني لم اشيخ وحسن الفلا . كفعال قيس والجنون فنون .
فبينكم ما نحن في تلك الحالة الحائلة . وقلبي مدعوثر
وعيني جايله . استجد الدموع فتاتي ولا تاتي وارسل
الاشجان الي الألفان فيسلبها المنام سلبا . أقول
لقلبي استعد للأمران والاشجان . وللدمع اجر فلماذا
اليوم خباتك في الألفان . **شعر**
لبكا هذا اليوم صنت مداي . وكذا الغرير كل خطيب يذر
ياساكي وادي الحقيق وحكم . عيني مداي عقيق أحمر
بنتم فما استعدت بعد حشم . لفظا ولم يحسن اجني منظر
واذا بصا جي قد اقبل من جانب البستان . وهو مجاور
الاطيار بهتر جميع الألفان . فراني على تلك الحالة التي

وَصِفْتُ وَالصُّورَةَ الَّتِي مَارَأْتُ وَلَا صِفْتُ فَاسْتَعْظُمُ
أَمْرِي وَاسْتَبْشِعْهُ وَارْزُقْ حَالِي وَاسْتَشْفَعْهُ
وَقَالَ مَا لِي أُرَاكَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الْعَجِيبَةِ وَارْزُقْ
دُمُوعَكَ سَائِلَةً وَمُجِيبَةً قُلْ وَلَا تَكُنْ مَنِي وَصَرَّحْ وَلَا تَكُنْ

شعر

يَا صَاحِبِي مَا لِي أُرَاكَ مُفَكِّرًا وَحَتَمَ قَلْبِي لَا تَزَالُ الْكَيْبِيَا
لَقَدْ بَانَ لِي أَسْيَاؤُكَ تَبْنِي وَهِيَ هَاتِ بِخَفِيٍّ مِنْ يَكُونُ مَرِييَا
تَقَالَ فَحَدَّثَنِي حَدِيثَكَ أَمَّنَا وَجَدْتُ مَكَانًا خَالِيًا وَطَيِّبًا
تَقَالَ أَطَارُحُكَ الْخَادِيثَ فَيَذْكُرُ كُلٌّ مِنْهُ هَوَاهُ بَصِيدًا
قُلْ لِي مَا أَصَابَكَ جُعَلْتُ قَدَاكَ وَآيَ خَطِيبٍ بِهِ الدُّهْرُ
رَمَاكَ أَيْكَ صَرَعَ أُمُّ جُنُونٍ أَمْ أَصَابَتْكَ عُيُونُ عُيُونٍ
فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ لِي نَظْرَةٌ وَعَيْنٌ كَحِيلِهِ مَا لِي مِنَ التَّخْلُصِ
مِنْهَا حِيلٌ وَلَا حِيلُهُ

شعر

وَمَا بِي سِوَى عَيْنٍ فَطَرْتُ لِحُسْنِهَا وَذَلِكَ لِحُبِّي بِالْعُيُونِ وَغَرْنِي
وَقَالَ وَابِهِ فِي الْحُبِّ عَيْنٌ نَظْرَةٌ لَقَدْ صَدَّقُوا عَيْنَ الْحَبِيبِ نَظْرَتِي
فَقَالَ أَكُنْ ذَلِكَ وَانْفُصِلْ وَانْفُصِلْ بَكَ مِنَ الْوَحْدِ
وَالْغَرَامِ مَا قَدْ انْفُصِلَ فَقُلْتُ نَعَمْ هَذَا قَوْلُ اللَّهِ وَمَا سَافَلَ

وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَرِدُ الْقَضَاءُ إِذَا نَزَلَ وَمَا بَقِيَ لِي غَيْرُ ذَلِكَ
الْحَسَنُ الْمَعْرُودُ وَاجْرَأْنِي مِنْ صَنِيعَاتِ الْمَجْهُودِ وَبَدِّلْ
الْمَجْهُودَ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتِي أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ وَجْهَهُ الْمَلِيعَ
وَقَدْ بَرَّيْتُ مِنْ سَلَامَتِي أَنْ لَمْ أَعَابِنِ قَدَّهِ الرَّحِيمِ

شعر

أَنَا وَاللَّهِ هَا لَكَ آيِسٌ مِنْ سَلَامَتِي
أَوْ أَرَى الْقَامَةَ الَّتِي قَدْ قَامَتْ قِيَامَتِي
نَفَسٌ مَعِي مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا أَوْ ضَاكًا أَوْ حَزِينًا أَوْ عَادِلًا أَوْ
عَاقِلًا أَوْ مُفَضِّلًا أَوْ سَائِرًا

مفرد

قَفْ مَشُوقًا أَوْ مُشْعَفًا أَوْ حَزِينًا أَوْ مُعِينًا أَوْ عَادِلًا أَوْ عَاقِلًا
فَقَالَ لَا جَعَلَنَ وَجْهِي فِي خِدْمَتِكَ أَبْيَضًا وَلَا بَدَلَتِ
جَهْدِي لِنَاقِلِ الرِّضَى وَفَوْقِ الرِّضَا وَلَكِنْ أَكُنْ حَالِكًا وَاصْبِرْ
عَنِ الْغَرَامِ وَلَا تَنْظُرْ سَائِلًا لِحَدٍّ مِنَ الْأَنَامِ فَلَيْسَ أَنْتَ
مِنَ الشَّوْقَةِ إِلَّا مَرَادِلٌ وَظُهُورُ هَذَا مِنْكَ لَيْسَ بِطَائِلٍ

فقلت

قَدْ صَدَقْتَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي دَمْعٌ يَمْتَنِعُ وَنُصْحٌ
وَلَكِنْ لَيْسَ لِي قَلْبٌ يَسْتَدْعِي فَمَا أَقَابِلُ حَالَوَةَ مَحْبُورِي بِالضَّرِّ
وَلَا أَسْأَلُ هَوَاهُ وَلَوْ وَسَّدَتْ فِي الْقَبْرِ وَقَدْ شَكَّى النَّاسُ

قلمي البعد والفراق. وقاسوا عظيم الوجد والاحراق.
 ولكن لعل جي ما مشيت ولا سعت. وعمل وجدتي لا سمعت
 ولا رأيت. **شعر**
 شكي ألم الفراق الناس قلمي. ورؤع بالنوي جي وميت.
 وأما مثل ما صمت ضلوعي. فاني لا سمعت ولا رأيت.
فقال فم بنايتها الغرور والمغرور. والمأسور والمعدور.
 فسيرت معه إلى الدار وأنا استجد الدموع الغزار.
 واسكن القلب وهو لا يسكن ولا يطيق. وأعلمه بالوصال
 وهو لا يتعلل ولا يستكن. وصاحي بصبرني وأنا لا أصبرني
 إليه سمعا. ويعذلني ودموعي تنساب سبعا سمعا.
 أقول له لا تعبت فقلبي معلق بتلك العاديق. ولا تعبت
 فسلوي وصبري ونومي طالق وطالق وطالق. **شعر**
 ومصير للصب قلت له وهل. صبر لمن عنه الحبيب لغيب.
 والله أن السهد بعد فراقه. ما طاب لي فالصبر كيف يطيب.
 ولما زل ارسب في الفكر واعوم. واقعد في الوجد واقوم.
 وأعاني من الولوع عظام الثمرات. واقاسي من الدموع
 سحاب الحشرات. وصاحي يعذلني ويلجاني. ويعوذني

وبرقاني

وبرقاني. وأنا لا اراجع ولا التوي. ولا ارتدع ولا ارعوي.
 بل أقول له سلم لي قيادي في العشق والغرام. ولا تعريض
 علي في اللوعة والهيام. **شعر**
 للقاشقين بأحكام الغرام رضا. فلا تكن يا فتى بالعذل معرضا
 روحي للفد لأحبائي وإن نقضوا. عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
 قف واستمع راحما أخبارهم. فمات في حبرهم لم يبلغ الغرضنا
 رأي فحس فقام الوصل فامشوا. فسام وصلا فاعني نبيله فقضا
 فظ رائي نظر مشفق وراحم. وقال سبحان مقلب قلوب
 العوالم. ولم أنزل في حال الحائل العجب. ودمعي السائل
 المحب. إلى أن أنت عساكر الليل في حافل. وأقبلت
 طلائعه بكل بطل ومقاتل. فحكم الليل في وأمر وحسن
 النوم وأسلم العين للشهر. واطلق اجفاني تسيل الدمع
 المذرف. ونصبي واقفا التلويح من عينيه وصدره
 علي الماضي والسالف. وقد شرد النوم عن اجفاني فما
 لي بالمنام منال. وأمرني بتوديع قلبي عند وداع ذلك
 الرشا الغزال. **شعر**
 ودعت قلبي يوم توديعهم. وقلت يا قلبي عليك السلام.

وقلت للنوم انصرف رأسداً. فان عيني بعد مم لا تنام.
وقد نسيت الكري والصباح. وتذكرت الجوى والصباح.
وسامرت النجوم. وسامرت الهوم. والليل مستمرة لا يبرح
والكواكب لا تتقلقل ولا تترخرج. وطال علي الليل فهو
سنه. وما ألم بعقلي غمض ولا سنيه. شعر
وطال علي الليل حتى كأنه. من الطول موصول به الليل أجمع
وسرعت في مسامرة القمر. ولما جرد عونا على السهاد والتهر
وانشدت عند تراكم الأحران والفكر. اخاطب الليل
الطويل. مع ملازمة البكاء. والمعويل. شعر

يا ليل طل أو لا تطل. لا بد لي ان أسهر لك.
لوبات عندي قمرى. مابت ارجى قمر لك.
ولم اري ليلة أجور منها ولا أظلم. ولا اطول منها ولا أعتم.
كأنها من الطول حرون أذهم. وانا بها مصاب أذهم
بي مم. شعر

غابوا فلم ادر ما ألقى. مت من الوجد أم جنون.
ليلى لا يبتغي حراكا. كأنه أذهم حرون.
ولما سلك ان الدهر كله ليل ليس يبرح. وان كواكبه مستمرة

لا تتقلقل ولا تترخرج. وان الصبح قد مات فلا يتنفس ولا
يتوضع. وان النهار قد تاه فماله الى الاستدلال مطع ولا
مطمع. شعر

خلي لي ما بال الدجى لا يترخرج. وما بال صبح الصبح لا يتوضع
اضل النهار المستنير طريقه. ام الدهر ليل كله ليس يبرح
وأطلب النوم برفق فيا بي مصاحبة الأحضان. وتدخل
العين عليه في الصبح وما هي عنده بانسان. فانه غرم صحبة
القلب وطيب العيش علي السفر. وامتنع من اخاطبة الأحضان
وان كانت الأهداب مثل الأبر. شعر

قلبي وعقلي وطيب العيش بعدكم. ثلاثة للنوى أمسوا علي سفر
أحضان عيني ما خيطت علي سنيه. هذا وقد غدت الأهداب كالأبر
لا اطلب الطيف اذ ذاك محال. لان الطيف علي النوم محال.
ومن عدم الكري فكيف يأنس بالطيف. ومن سلب المنام
فاني بطرقه للطيف صنيف. فلا أعتب الأحباب في منع.
خيالهم النافر الناصر. لعلمي بما بين الكري وعيني من المفاو
فلقد بعد عنها بلذيد المنام وطيب الكري. ولقد كفي
ما حصل منها علي الحدود وجري. شعر

أَحَابَتَنَا انْفَرَقَ الدَّمْعُ بَيْنَنَا. وَحَارَكُم مِّنْ بَعْدِ قَرَبِكُمْ بَعْدُ
فَلَا تَبْعَثُوا طَيْفَ الْخَيَالِ سَلَامًا. فَالْجَفْوَى بَعْدَكُمْ بِالْكَرْبِيِّ عَمْدُ
فَقُلْتُ كَفَانِي حَزْنًا عَدَمَ اللَّذَاتِ إِلَّا بِالْفِكْرِ وَالْخَيْلِ
وَعَدَمِ اسْتِرَارَةِ الْعَيْنِ الطَّيْفِ. لَأَسْتَفْأَلَهَا بِالذَّمِّ مَعَ
الْمَدِيدِ وَالسَّهْدِ الطَّوِيلِ. وَلَوْ حَصَلَ نَوْمٌ وَآتَانِي طَيْفٌ
لَقَاسَيْتُ مِنْهُ الْخَطْبَ الْجَلِيَّ الْجَلِيلِ. فَقَدْ حَصَلَ عِنْدِي
مِنَ الْفِرَاقِ أَوْلَا مَا مَنَعَنِي عَنْ اسْتِرَارَةِ الطَّيْفِ الْكَرِيمِ
الْبَحِيلِ.

سَعْدُ

كَفَانِي حَزْنًا أَنْ لَا أَرَأَيْكَ لَحْمَةً. وَلَا أَنْظُرَ اللَّذَاتِ إِلَّا تَحِيلًا.
وَلَا أَسْتَرْبِرَ الطَّيْفَ خَوْفَ فِرَاقِهِ. لَمَّا ذُقْتُ مِنْ طَعْمِ الْفِرَاقِ أَوْلَا.
وَأَقْسَمُ لَوْ جَادَ الرَّعْمَانُ بِرُفْقَةٍ. لَصَادَفَ بَابَ الْخَيْلِ بِالْفَتَحِ مَقْلُوبًا.
وَحَارَلْتُ أَعَانِي الْقَلْقُوقَ وَالشَّهْرَ. وَكَأَنَّ بَدَلَ الْأَرْقِ وَالْفِكْرِ.
حَتَّى يَرْقَ عَمُودُ الصَّبَاحِ. وَأَعْلَنَ الدَّاعِيَ نَحْيِي عَلَى الْفَلَاحِ
وَضَلَّ بِشَائِرِ الصُّبْحِ الْوَسِيمِ. وَوَلَّى نَحْيِي اللَّيْلَ وَهُوَ
هَزِيمٌ. وَكَانَ الصَّبَاحُ فِي الْأَفْقِ بَاسِرًا مَهَابًا. وَالذَّجِي
بَيْنَ مَخْلَبِيهِ غَرَابٌ. فَلَمَّا ارْتَفَعَ ضَوْؤُ النَّهَارِ. وَدَمَعِي وَصْبَرِي
قَدْ سَالَ وَسَارَ. مَا رَأَيْتُ حَسَنًا إِلَّا تَوَهَّنَهُ الْحَبِيبُ.

وَلَا مَرُوعًا إِلَّا خَلَّتْهُ الرِّقَبُ. وَأَنَا فِي حَالٍ لَيْسَ بِالْجَوَاسِدِ
وَالْأَعْدَاءِ. وَسَيَوِّ الْأَصْدِقَاءُ وَالْأَوْدَاءُ. فَكَلِمًا قَطَنْتُ
لِلرَّقِيبِ تَوَحُّشَتُ. وَكَلِمًا ذَكَرْتُ الْحَبِيبَ تَنَفَّسْتُ.

سَعْدُ

أَقْضِي نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمَنَى. وَتَجْعَلُنِي وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ جَامِعًا.
نَهَارِي نَهَارَ النَّاسِ حَتَّى ذَابُوا. لِي اللَّيْلُ هَرَّتِي لَيْكِ الْمَضَاجِعِ.
أَتَذَكَّرُ الْحَبِيبَ فَاصْرُخْ وَأَصِيحْ. وَاسْتَجِدْ الدَّمْعَ فَيَسِيلُ
وَيَسِيحُ. وَصَاحِبِي بِمَحَانِي وَبِرَدِّ عَنِّي. وَيَصْدَعُنِي بِالْمَلَامِ
وَيَصْدَعُنِي. أَقُولُ لَهُ لَا تُؤْذِنِي بِبُضْحِكَ وَعَدْلِكَ.

فَيَقُولُ لِي أَعْجِبْ لِمَثُوتِ جَنكِ وَرَسُوبِ عَقْلِكَ فَانْسُدْ
وَقَلْبِي ذَاهِلٌ وَعَقْلِي زَائِلٌ.

سَعْدُ

مَنْ مَضَى مِنِّي مِنْ عَادِلٍ جَاهِلٍ. يَجُونَ بِاللَّوْمِ لِمَنْ لَا يَجُونَ.
أَنْ قُلْتُ مَا نَضَحْتُ إِلَّا أَدَى. قَالَ وَمَا عَشَقْتُ إِلَّا جُونَ.

فَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ مَجْنُونٌ فِي مَعْرِفِي وَفِي أَوْكَامِ وَرَدِّ
خُبْرِكَ لِلشَّيْءِ بِصَمٍّ وَيَعْنِي **فَقُلْتُ** لَيْسَ عَجِيبًا جُنُونٌ مِثْلِي
وَقَدْ عَدِمْتُ فَوَادِي وَسَلَبْتُ عَقْلِي.

سَعْدُ

هَبُونِي قَدْ جُنَنْتُ وَضَلَّ عَقْلِي. فَهَلْ عَجَبٌ لِمِثْلِي أَنْ تَجُنَّ.

و نحن معاشرا الاحباب رضي بما فرض الغرام لنا و سنا
ادعيت الغرام بقلب صيت . و امسك لا تحسن فليس منا
نشدتك ايها اللامحى . فقد انجحت قلبا مطيئا
اعيدك من صبا بائي و قد . و من قلبي اذا ما الليل جئا
هو لي لو ان عذرة لكت . لانساها هوى قيس و لنا .

قال لي صاحبي وهو كحاورني . و بالعدل و الملام
يادري . بالله ارجع عما انت فيه من الخيال و الخيال
ولا تلحق ببطون الاودية و رؤس الجبال **قلت** بالله
دعني ايها الصاحب الصدوق . و الناصح الشفوق . فاني
احسني طول مدة الفراق و بعدها . فيا ليتني اراه نظرة
واموت بعدها .

شعر
اليس عجيبا اني لا ارامم . و ان زهما ناني بالفراق يفتوت
فياليت ان الدهر جاد بقرهم . لعلي ارامم نظرة و اموت
فلقد ذهبت مقلبي من الشهد و العبرات . و احترق قلبي
بتصاعد الالين و النقرات . و ذاب فؤادي من لاج الح
و الغرام . و انتحل جسيمي من تلاعب الاسقام . فالي سدير
غير المهوم و الفكر . و لا انيس سوي الاخران و الاحراق و السر

شعر
سلوا دحي الليل عن حال و اخباري . يحكي لكم سري فيه و اسماري
تري تعود لي لينا بذي سلم . لعل اقضي لبا نائي و اوطاري
روحي الفدا لمن بانك حواسد . تدني علي حسنه القاري العاد
تجمع الحسن فيه و هو منفرد . بين البرية جل الخالق الباري
قال لي صاحبي قد راينا من عشق فكم . و احب
و تهتك فلم . و انت قد اتجت نفسك فيما لا يفيدك
و تحت من لا يحبك و تريد من لا يريدك . فان كان بك
جنون فخيرني . او عشق فلا تكتم متي **قلت** اني
لا حسد من يجتمع شمله بالحبابه . و يرق مع محبوبه بعد
اسعال سمعه و اغلاق بابه . حتى تراه في احسد احبائك
الشر يا في السما . و اتواحد علي الزمان اذ جعل وجودي عما

شعر
خليلي اني للثريا الحاسد . و اني علي ريب الزمان لواحد
نلم الثريا شملها و هي سبعة . و نفقد من احبته و هو واحد
و ما زلت علي مثل هذه الحال . و تقاوت الحرق و ترايد البلبال
و قطع مسافة الليالي و الايام . و استبطا ساعاتها التي

هي أطول من القرون فضلا عن الأعوام. أقاسي كل ساعة
أطول من حول. واقتل نفسي حتى عدت الجلد والقوة
والحول. انتظر رحلة الأيام والليالي. وأنا على أعظم
من حر المقالي. إلى أن دنوا وقت الميعاد. واطل يومه أو
كاد. فبت تلك الليلة التي تسفر عن صباحه الأنور
وتنفس من نفحات الجيب عن نفحات المسك الأدفر
أرقب النجوم وهي واقفة لا تنقل. وشاهد الفلك وقد
عطل المدار فلا يتخلل. وكان النجوم عيون طرفها الأرق
والسهاد. وجني اجانها لذيذا الكري والرقاد. وكان النجوم
شمع وقد وقده. والصبت إليها شاحص كأنه للرصد وترها
مجموعة ثابتة لا يزول جمعها ونباتها. أو كأنها زهر روضة
ازدهج فاح زهرها ونباتها. فأي كوكب نظرت إليه وجدته
مقيما لا يبرح من مكانه. ومستقر لا يغرب ولا يغرب
عن اخوانه. والتريا راحة كأنها تنسب الظلام. لا يزول
قليتها من مكانها فمقيت بعد ومساكن شهر بل أعوام. وكيف
يرجي لليل العاسق بهذا الشرط زوال. وكيف لا يمتني
العاسق أشراق الغزالة لميعاد الغزال. **شعر**

كان التريا راحة تنسب للدي. لتعلم طول الليل أم قد تعرضت
محبت الليل بين شرق ومغرب. يقاس بشركيف يرجي له العضا
مع علمي بأن الصبح بات بليله الذي اظلم وعسعس. ويحقق
بأنه لو كان في قيد الحياة تنفس. **شعر**
لما رأيت النجم ساه طرفه. والقطب قد ألقى عليه سباتا.
وبنات نعش في الجند سوا. أيقنت أن صباحا حرم قدماتا.
فبعد لها من ليلة طال أمده عمرها. ورب عليها شهرها
وحولها ودهرها. وشكرها إذا كان يومها موعد اللصال
والهنا. وسلم إلى بلوغ الآمال والمنا. ولم أنزل أحبيها
وجدا وغراما. ونميتني تذكر أوهيأ ما. إلى أن كاد الظلام
يشق لونه الحالك. ويسم نعش صباح الضاحك. وبدت
اعلام الصباح منشورة الرايات. وسطعت النوار
النهار منشورة الآيات. وأقبل الفجر مؤيدا منصورا.
وولي الظلام هاربا مكسورا. وبدت حاجب الغزالة مشرق
الأنوار وفرق من شعاعها على سائر الأشجار والأقطار.
شعر
كان شعاع الشمس في كل غدوة. على ورق الأشجار أول طالع.

دَنَا يَرْفِي كَفَّ الْأَسْلَ بَضْمَهَا . لَقَبَضَ فَتَهْوِي مِنْ فَرْجِ الْأَصَابِعِ
فَهَبْتُ أَسْبَقَ رَجَعَ الْبَصَرُ . مَسَارِعًا إِلَى مِيعَادِ ذَلِكَ الْغَمْرِ
وَأَسْتَضِجَتْ مَعِيَ ذَلِكَ الصَّدِيقَ الصَّادِقَ . وَالْأَفْئِدَةَ الْمَوْفِقَ
فَوَصَلْنَا إِلَى مَوْضِعِ مِيعَادِ جَالِبِ الْأَمَقِّ وَالْمَهْمُومِ .
وَلَا أَرْضِي أَقُولُ الْقَمَرُ فَضْلًا عَنِ الْبُحُورِ . وَقَلْبِي يَتَمَلَّلُ وَيَتَقَلَّلُ
وَيَقْعُدُ وَيَقُومُ . فَوَصَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْمَنْتَرَةِ الْأَنِيقِ .
وَالْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ بِاللَّطَائِفِ وَالْمَحَاسِنِ خَلِيقَ . فَمَا وَقَعْنَا
عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ . وَلَا ظَفَرٍ نَاجِحٍ وَلَا خَبَرٍ . بَلِ الْمَاءُ يَجْرِي
وَيَتَرَجَعُ حَزْبِيهِ . وَالنَّوَاغِي تَنْتَنُ لِنَوَاحِ بَلْبِلِهِ وَتَحْرُورِهِ .
فَالْجَرِيُّ فِي النَّوَاحِي نَوْحُ النَّوَاعِي بِرَدْمِي . فَاطْرَقَتْ فِي الْمَاءِ
طَرْفِي وَأَصْغَيْتُ لِلدَّوْلَابِ سَمْعِي . وَأَنَا اتَّجِبْتُ مِنْ تِلْكَ
النَّاعُورَةِ الْحَايِزَةِ الدَّائِرَةِ . وَأَنْظُرُ الْمَاءَ فَوْقَ كَفِّهَا وَهِيَ
عَلَيْهِ دَائِرُهُ . فَعَلِمْتُ أَنَّهَا تَنْتَنُ مِنْ لَوْعَةِ الْفِرَاقِ لَمَا فَقَدْتُ
قَرِينَهَا . فَجَعَلْتُ تَعَلَّلُ قَلْبَهَا بِالْقَائِيَةِ وَتَدِيرُ الْمَاءَ فِي عَيْنِهَا
وَكَاثِمًا ذَكَرْتُ حَلْمَهَا وَهِيَ غَضْبٌ يَفْهَمُ التَّمَايُلَ وَيَدِيرُ
فَعَدْتُ كُلَّهَا عَيْنُونًا عَلَى عَهْدِ أَيَّامِ الصَّبَا تَجْرِي . فَصَارَتْ
مِنْ الْعَجَائِبِ تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ مَفَارِقَةٍ مَوْضِعَهَا . وَالْأَرْضُ فِي مَسَدِهَا

وقلها

2
وَقَلْبَهَا ظَامِرٌ وَعَيْنُونَهَا فِي أَضْلَعِهَا .
وَنَاعُورُهُ قَدْ ضَاعَتْ بِنَوَاحِيهَا . نَوَاحِي وَاجِرَتْ مَقْلَتَايَ دُمُوعَهَا
وَقَدْ ضَعُفَتْ تَمَائِيْنُ وَقَدْ عَدَّتْ . مِنَ الضَّعْفِ وَالشَّكْوَى تَعْدُوْنَهَا
وَالْحَامِئُ يَبْكِي عَلَى مَوَائِسِ الْأَغْصَانِ فِي الرِّيَاضِ . وَتَذْهَبُ دُمُوعُ
الْحَمَائِلِ عَلَى تِلْكَ الرِّوَايِ وَالْعِيَاضِ . فَقَا سَمِعْتَنِي الْغَضَا فِسْمَةً
شَوَّهَتْ خَلْقِي وَإِنْشَائِي . فَجَعَلْتُ غَضُوبَهُ فِي رَاحَتِيهَا
وَجَمَعْتُ بِقَلْبِي وَأَحْشَايَ .
أَحْمَامَةُ الْوَادِي عَمْرِجُ اللَّوِي . أَنْ كُنْتُ مُسْعِدَةً الْكَيْفَ فَجَعَلِي
وَلَقَدْ تَقَاسَمْنَا الْغَضَا فَعَضُونَهُ . فِي رَاحَتِكَ وَجَمْرُهُ فِي أَضْلَعِ
وَجَعَلْتُ أَخَاطِبَهَا بِلِسَانِ الشَّكْوَى وَالْغَرَامِ . وَأَغَامَرْتُهَا
بَعَيْنِ الْمَبْلُويِ وَالْهَيَامِ . وَهِيَ تَطَارِحُنِي الْأَحْزَانَ وَالْأَشْجَانَ
وَتَأْتِي مِنَ الْأَحْزَانِ بَضُونِ الْأَحْزَانِ . فَخَاطَبْتُهَا بِلِسَانِ حَالِي .
وَأَسَدْتُهَا بِلِسَانِ قَالِي . الْقَرْصُ لِلْقَالِي .
أَحْمَامَةُ الْوَادِي سَأَلْتُكَ خَبْرِي . بِحَيَاةٍ مِنْ أَبْكَالٍ مَا أَبْكَالُكَ
أَعَا نَا فَبِكَيْتَ مِنَ أَلَمِ الْجُودِي . وَفِرَاقٍ مِنْ أَهْوِي أَنْتَ كَذَاكَ
وَنَاحَتْ فَتَحْتُ لِنَوْحِهَا عَلَى الْغُصُونِ . وَأَحْرَقْتُهَا بِتَصَاعُدِ
النَّفَاسَاتِ وَفَيْضِ السُّوُونِ . فَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَسْبَةٌ بِالْبُكَاءِ

وَالْأَحْزَانُ. وَوَدَّ أَوَاخَاهُ أَذْكَلُنَا بَنِي عَلِيٍّ الْأَعْصَانُ.

رَبِّ وَمَرْقَاةً هَوْنِي فِي الضُّحَى. ذَاتَ شَجْوٍ صَدَحَتْ فِي فَنِي.
ذَكَرْتُ الْفَاوِدَ هَرَامًا لَهَا. فَبَكَتْ خُرْنًا فَنَاصَتْ شَجْنِي.
فَبَكَتْ رُبَّمَا أَرْفَقَهَا. وَبَكَتْ هَارُتَمَا أَرْفَقَنِي.
وَلَقَدْ تَشَكُّوْا أَفْهَمَهَا. وَلَقَدْ تَشَكُّوْا تَقَرُّمَنِي.
غَيْرَ تِي بِالْجَوَى أَعْرِفَهَا. وَهِيَ أَيْضًا بِالْجَوَى تَعْرِفَنِي.
أَتَرَاهَا بِالْبُكَامُوعَةِ. أَمْ سَقَاهَا الْبَيْنُ مَا جَرَنِي.

فَجَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الْوَعْدَ مِنَ الْحَبِيبِ. وَقَلْبِي قَدْ تَقَطَّعَ مِنَ الْبُكَاءِ
وَالنَّجَبِ. فَقَالَ صَاحِبِي أَنَا الْوَعْدُ إِلَى مَحْبُوبِكَ لَتَقُومَ
قَضَتِكَ. وَاجْتَهِدْ فِي تَفْرِجِ هَمِّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَغَضَبُكَ.
وَأَسْتَجِزُهُ الْوَفَاءَ بِالْمِيعَادِ. وَيَا لَلَّهِ التَّوْفِيقُ وَالْمُسْتَعَانُ
وَعَلَيْهِ الْأَعْتِمَادُ. وَاتَّبِعْ بِهِ أَوْ بِالْجَوَابِ. وَافُوزَ بِالْأَجْرِ فِي الْجَمْعِ
بَيْنَ الْأَحْبَابِ. فَقُلْتُ لِمَنْ لَهَذَا الْيَوْمُ أَدَّخَرْتُكَ صَدِيقًا
وَصَاحِبًا وَحَمِيمًا. وَلِمَنْ لَهَذَا الْيَوْمُ أَعَدَدْتُكَ شَفُوقًا طَائِعًا
وَمُقْبِيًا. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَبَالَغَ فِي الْحِطَابِ. وَلَطَّفَ الْأَلْفَاظَ
وَسَدَّدَ الْجَوَابَ. وَتَوَسَّلَ إِلَى الْمَرَادِ وَالْمَرَامِ فَتَشَكَّلَ لَيْدُ عَلِيٍّ

صَوَابُ. وَاسْتَمْتَصَهُ الْوَفَاءُ فَهُوَ غَايَةُ الْمَقْصُودِ وَالْأَمَلِ.
وَأَوْجَزُ فِي الْمَقَالِ فَجِدِّي عِنْدَهُ مَلَلٌ. وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ ذُو
فُطْنَةٍ وَدُرٍّ بِهِ. وَصَاحِبُ تَوْسَلٍ وَرُتَبَةٍ.

فَيَا رَسُولِي إِلَى مَنْ لَا ابْوَحَ بِهِ. إِنْ الْمُرَاتِمَاتُ فِيهَا يَعْرِفُ الْمَرْجُلُ.
بَلِغْ سَلَامِي وَبَالَغْ فِي الْحِطَابِ لَهُ. وَقَبْلَ الْأَرْضِ عِنِّي عِنْدَ مَا تَقْصِلُ.
بَلَّغْهُ عَرَفَهُ عَنِّي إِنْ خَلُوتَ بِهِ. وَلَا تَطْلُ فُجْدِي عِنْدَهُ مَسَلٌ.
وَتِلْكَ أَعْظَمُ حَاجَتِي إِلَيْكَ إِنْ تَبَحَّحَ فَمَا خَابَ فَيْكَ الْقَصْدُ وَلَا الْمَلُ.
وَلَمْ أَنْزِلْ فِي أُمُورِي كَلَامًا عَرَفْتُ عَلَيْهِ إِهْتِمَامَكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ تَكُلُ.
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالذُّلِيلُ بِالْمَلِكِ. وَالْخَيْرُ بِذِكْرِ الْأَخْبَارِ تَنْقِلُ.
فَتَوَجَّهْ صَاحِبِي إِلَى الْمَحْبُوبِ بِالرَّسَالَةِ. وَتَرَكْنِي فِي الْمُبْتَكَانِ
عَلَى إِسْوَاءِ حَالِهِ. فَتَشَبَّهْتُ فِي جَوَابِ ذَلِكَ الرَّوْضِ الْأَرْضِ
وَأَنَا فِي لَهْمِ الطَّوِيلِ الْعَرِضِ. فَمَا رَأَيْتُ نَرْجِسًا إِلَّا قُلْتُ هَذَا
طَرَفَ الْحَبِيبِ النَّاعِسِ. وَلَا غَضَا إِلَّا ذَكَرْتُ قَدْرَ الْمَائِسِ.
وَلَا وَرَدًا إِلَّا قَطَعْتُ بِأَنَّهُ خَذَرُ الْمُنَاعِمِ. وَلَا أَقْلَاقًا إِلَّا تَحَقَّقْتُ
بِأَنَّهُ نَعْرَةُ الْأَشْنَبِ الْبَاسِمِ. وَبَقِيتُ أَجُولُ فِي تِلْكَ الْمَرَاتِمِ
وَاطْلُبُ الْخِلَاصَ. وَأَتِي لِي بِذَلِكَ وَلَا تَجِدْنِي مَنَاصَ.

والعوم نفسي وأعد لها تارة أخرى. واستنصر الصبر فلا
 أحده نصرًا. وكلما رايت آثار الحبيب دبت في مكاني.
 وكلما غابت مكانه تضاعفت أحزاني. وسألت دمي في
 تلك العراض والرحاب. وجاد بما لم يكن لي في حساب السخا
 فوكفته تجلدا فوق. وسمنه وهو فافوق وما وقف.
 وأردت الإنكار فخالف وأعترف. وتكرمت وهو سائل حتى
 أنه من لجة البحر اعترف. **شعر**
 ري آثارهم فاذوب شوقا. واسكب في هواهم دموعي.
 وأسأل من بفرقتهم بلادي. بمن علي منهم بالرجوع.
 كل ذلك وأنا ذاهل ذائب. ونادم ونادب. متضلع
 من ماء جفني الساكب. متطلع إلى سرعة عود الصاحب
 لا أستقر مكان واحد. ولا أظفر عساعف ومساعد.
 بل تارة أسكن وأجلد. وتارة أنشد وأتهجد. **شعر**
 إن تم ما جئت سؤلي به. غفرت ما أسلفه الدهر.
 وإن وفي الحب مبعثا. وبات عندي ولي الأمر.
 سمحت بالنفس خذله. إذ لا يؤدّي حقه السكّر.
 وأنا في ذلك على أعظم من حر النار. من طول التطلع

والترقب

والترقب والانتظار. استنشق ريح الصبا عند الهبوب.
 واستنسم ريحه بمرحى حتى كائني يعقوب. أسرحتني
 بالظيف من وفاه. واقنع حتى بالريح من هواه.

شعر
 استودع الله أحبابي الدين وأوا. وخلفوني في نيران بترجي.
 استنشق الريح من تلقاء كاطية. لقد قنعت من الأحبا بالريح.
 هكذا وعيني بخود وجول. وأنا متطلع إلى عود الرسول.
 وأذابه قد عاد وحيدا مفردا. كيثيا مبعدا. ينوح تارة
 وتارة يترنم. ويبكي تارة وتارة يتبسّم. فحين رأيته
 على هذا الحال. ليس معه بدر ولا غزال. وقفت من
 قامي. وقامت في تلك الساعة قيامتي. لكن طاب
 قلبي لما رأيته متبسما. وسكن قلبي لما بدت مرثيا. ففقت
 مبادرا له وأليه. وعكفت على تقبيل كفه وعينه.
 وقلت ابن حقيقة أمرك. ودلني على خبرك وخبرك.
 فدلتك روجي أين الحبيب. خبر فعمدك به قريب.
 واشف قلبا صاق به الفضاء الرّجيب. وحفنا خلقه
 المكاء والخب. وفي هذا اللفظ الحبيب. والمعنى الغريب.

مَنْ رَأَى قَبْلَتْ عَيْنَ رَسُولِي . ظَنَّ أَنَّ الرَّسُولَ جَاءَ بِسُوءِي .
أَنَّ عَيْنَنَا تَأْمَلَتْ ذَلِكَ الْوَجْهَ . أَحَقَّ الْعُيُونِ بِالتَّقْبِيلِ .
أَتَمَّا قَبْلَ جَنِّ الْبَصَرِ مَأْمُوكَ . لَكَ قَبْلَتْ مِنْ رَأْيِ مَأْمُوكِي .
إِيَّاهُ مَا الْخَيْرُ وَإِنَّ النِّجْمَ بَلَّ الْقَمَرَ . وَمَا فَعَلَ الْبَدْرُ وَغَضْنَ
النُّقَا . وَمَتَى يَدْرُو الْمَزَارُ وَيَحْضِلُ الْإِلْقَا . وَمَا هَذَا الْوَجُومُ
الَّذِي أَرَاهُ يُعْزِرُكَ . وَمَا الَّذِي يَضْحَكُكَ وَيُجَبِّكُ .
قُلْ وَلَا تَكُنَّ مُتَيْلِّئًا وَلَا مُتَقَبِّرًا . وَأَعِدْ حَدِيثَهُ وَكُتْرَهُ تَكْرِيرًا .

كَمْ تَرَى حَدِيثَكَ قَدْ تَضَوَّعَ بِرُجْحِهِ . مَسْكَوُطًا بِمَلِي السَّمَاعِ صَحِيحِهِ .
وَأَعَدَّهُ حَتَّى تَشْتَفِي مِنْ طَبِيبِهِ . مُضْنِي الْفُؤَادِ وَصَبْتُهُ وَجَرَحُهُ .
وَحَدِيثُكَ الْمَرْفُوعُ صِلَ عَمِي . فَصَادَ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ يَرِجُهُ .
وَعَسَاهُ يَقْطَعُ مُرْسَلًا مِنْ مَتْنِي . وَيَزِيلُ مَعْضِلَ غَلْتِي وَبَرِجُهُ .
لَوْ كُنْتُ مَرْوِي مُسَدَّدًا مِنْ لَوْحِي . لَمَرُوتَ مِنْهُ مَا يَطُولُ سُرُوحُهُ .
إِنِّي أَمَرْتُ فِي الْحُبِّ وَدَسَّائِهِ . قَدِ مَسْتَنِي وَأَضْرَبِي بِرُجْحِهِ .
حَمَّ عَلَى الْحُبِّ حَتَّى أَتَيْتُ . لَحْلِيلَهُ وَكَلْبِيئَهُ وَذَيْبُوحَهُ .
فَقَالَ تَوَجَّهْتَ مِنْ عِنْدِكَ إِلَى مَكَانِهِ . فَوَجَّهْتَ بَيْنَ أَرْزَابِهِ .

الأتراك من أخوانه . فَعَلِمَ أَنِّي رَسُولُ مَنْكَ إِلَيْهِ . فَعَزَمْتُ
حَاجَتَهُ وَرَمَقْتُ بِعَيْنِيهِ . فَفَهَمْتُ الْمَقْصُودَ فَجَلَسْتُ
سَاكِنًا . وَبَقِيتُ فِي تِلْكَ الْحَاسِنِ وَالْمُلَطَافِ بِأَهْتَا .
فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الْكَلَامِ سِوَى بِالْحَوَاجِبِ وَالْعُيُونِ . وَلَمْ
أَحَادِثْهُ بِسِوَى إِشَارَةِ الْأَصَابِعِ وَغَمْرِ الْجَفُونِ .

غَمَزَتْهُ بِنَاطِرِي . وَلَمْ أَفْهَمْ بِكَلِمَةٍ .
أَجَابَنِي حَاجَتَهُ . لَكِنْ بَنُونَ الْعَطَشِ .

فَلَمْ أَرْزُلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ هُنَيْئَةً هُنَاكَ . وَأَنَا مَجْتَهِدٌ عَلَى الْعُودِ
بِمَافِيهِ مَنَّاكَ وَهَنَاكَ . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ الْأَتْرَاكُ .
النَّاصِبُونَ لِمِثْلِكَ أَسْرَاكَ الْأَمْسَارِ . وَقَالُوا لَهُ لَا بَدَّ مِنْ
اصْطِيَادِكَ مَعْنَا فِي هَذَا النَّهَارِ . وَالتَّزَرُّعَ بِالسَّرْحَةِ إِلَى الْمَسَاءِ
بِالْمَسَارِ . فَقَالَ أَحَدُنِي لَا نَسَاطَ لِي فِي الرُّكُوبِ الْيَوْمَ .
وَلَا غَرَضَ لِي فِي السَّرْحَةِ أَيْهَا الْقَوْمِ . فَقَالُوا وَأَنْتَ لَا بَدَّ مِنْ
الرُّكُوبِ مَعْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ . فَانْهَضَ وَلَا تَتَوَايَ فَيَدْرَأُ اللَّهُ
مَعَ الْجَمَاعَةِ . فَانْتَ وَاصِلٌ جَلِينَا . وَجَامِعٌ سَمْلَانَا . وَأَنْتَ
بَدْرُنَا وَنَحْنُ كَوَاكِبُكَ . وَأَنْتَ أَعْيُنُنَا وَنَحْنُ حَوَاجِبُكَ .

فان سرحت سرحت بطلعتك الصدور. وان تخلفت كدبرت
الورود والصدور. فاخبرنا معاشر الممالك ايها المالك
فوحياة رأسك لا بد من ذلك. فلم يمكنه الا اجابة سؤالهم
بالقبول. وبلغهم من التوجه معهم كل مأمول. وسد حياض
وقلي يقطع ويدوب. وقدم اليه جواده الاسفر المكنون
فتحت غلظتهم واتاني. وحياتي فاحياي. وقال مرحبا بك
وأهلا. ورعا لك وسهلا. فتعظيمك واجب لمساكن
المتيم. واكرامك متعين ولاجل عين الف عين تكرم.

مفرد

أجاري علي العين العيون لانيها. لعين تجاري الف عين وتكرم
سلم عليه من جهتي ابلغ سلام. وعرفه ما عندي من السؤ
والهيام. واني لا اختار عنه عوضا وبديلا. ولا اتخذ
غيره صديقا وخليلا. فجزاه ان يرعي جانبته أو يواصل
ويناضل عدوه ويناضل. فهو فينا محب ونحن فيه آحت
وما جزاء من يحب الا يحب. ونحن لا ننسي محافظته علي
الوداد. وكذلك انا لا اخلف الميعاد. فدعه ينتظري
بالمكان المذكور. فاننا احرص منه علي الاتيان والحنور.

وليكن

وليكن المكان خاليا من الاعداد والاكدار. صافيا من الرقباء
والاغتيار. لا يسير اليها سوى المستور باصبع وكفت.
ولا يرمقنا سوى عين الرجس المنعطف. ولتكن أنت
معه في المكان. فنعم الرجل انت ايها الانسان. واتوجه
من البستان الي داره. واسترضيه جهدي وأداره.
وافوز بمفاكمته ومناذمته. واساركة في شرايه وفاكمته
واسقيه طورا بقفي وطورا بالاقراح. واشفيه بسقام
عيني المراض الصبح. واحبيه بمشاهدة جيني الوضاح
وأبيت في صدره معانقا من المساء الي الصبح. فهاك
يجب علي اكثر مما ذكرت. وهل يطلب مني فوق ما اسرت.
قلت لقد جاوزت الحد في الاوصاف. وانصفت
غاية الاضاف. فلم املك إعادة الجواب. ولا اطلت له
بعدها في الخطاب. وسابقت اليك فوج النسيم لا يسرك
بطلوع الشمس في الليل الميميم. فقم علي قدميك. وتلق
بالترحاب من قدم اليك. وانشد الابيات والامثال.
في وصف هذه الأحوال. **شعر**
أهلا وسهلا بك من زائري. مجل نور القمر الزاهر.

اهلاً وسهلاً بك من ^{موسم} ~~موسم~~ ينظر عن طرف الطلاء الناظر
رددت بالقرب من القبا وطيب عيشي لتالف الغابر
وعيشة ولت علي حاجر جاد الحيا السكبر باحاجر
فكدت اطير فرحاً وشروراً ولولا التماسك لصرت مثلاً
شهوراً ونضاعت محبتي لصديق وصار النفس من نفسي
فضلاً عن شقيقي وعذب كلامه في سمي وحلاً وازال
ما علي القلب من النيران وحلاً وهزني واطربني بطيب حديثه
وانساني ما لقيت من قدوم النصب وحديثه

س
رسول الرضي اهلاً وسهلاً ومرحباً حديثك ما أحلاه عندي
ويا محسناً قدراً من عند محسن ويا طبيباً اهدي من القول
ويا مهدياً من احب رسالة عليك سلام الله ما هبت
لقد سرتني ما قد سمعت من الرضي وقد هزني ذلك الحديث
وبشرت باليوم الذي فيه يلتقي الا انه يوم يكون له نبأ
سيكفيك من هذا السلي سارة ودعه مصوناً بالجمال المحب
اسر لي بعني واحد من صفاته تكن مثل من تبي وكئي ولقبا
فقال لي صاحي ان سيوف المحبة تكلم القلب

ولا تؤلم وقد سرت بهذا الكلام ومن سر فليؤلم واخضع
لي ما عليك بشارة بالفرح والفرح فقد اتيتك بميعاد
سألب القلوب والمهج **فقلت** والله لا ارضي بخلق قلبي
عليك باجمعه اذ جعلتني اهلاً لمن لم اكن اهلاً لموقعه

س
اهلاً بمن لم اكن اهلاً لموقعه قول المبسر بعد الياسن بالفرح
لك البشارة فاخلع ما عليك ذكرت ثم علي ما فيك من عوج
مداوق كنت اجتهدي في اصلاح منزلي جهداً طاقه
ولم يصدرني عن صمد البيت والقاعة عاقه وهيات جميع
المشروب والمشموم والظاهر والمكتوم واحرصت على تحصيل
الموجود والمعدوم فبينما نحن علي تلك الحالة التي
هي بالوعد هنيئة والعيشة التي هي بالانتظار رضية
واذا بجانب الروض قد اسرق بالانوار وتمايلت عجباً اغصان
الاشجار وغنت طرباً صوادح الاطيار فرمقنا ننظر
السبب الموجب لذلك وما هذا العير الذي هنوع
المسالك فاذا الحبيب قد صدق في الميعاد
واقبل يتمايل بقدر المتاد وبدا يرفل في حبل الملاحة

وشمس وجهه مشرقة في سماء الصباحة . والمحاسن تنشر
في غلايله . واللطافة تقطر من شأيله . فحين رأيته من
بعيد وهو مقبل . قلت لدمع السرور امل ايها الدمع
ولا تمهل .

بكيت وقد بدا لي من بعيد . بلوح بوجنتيه الجلائر .
ففي خديه نار وهي ماء . وفي عيني ماء وهي نار .
واعني علي من الفرح دفعات . وصرت في الاحياء بعد ان كنت
في الاموات . وعاد القلب الي مستقره بعد التزوح .
وطاب الجسد وطار حين عادت فيه الروح . وقت متادبا
له واليه . واضعاً خروجه في مكان قد مضى .

فقت افر من خدي في الطريق له . ذلاً واسحب اذ يالي علي الأثر .
وجرت عند مشاهدته جماله . وشغلني حسنه عن السلام عليه
وسؤاله . فوقفت باهتاً وذا اهلاً . وقواصح سحابة بياني
بافلا . فابتدري بالترجيب والتسليم . وقابلني بالتعجيل
والتعظيم .
وحياكم لا حظي دلاً . بوجه غزاله وعيون ريم .

غزال كالقزم له حنين . بهيم بطرفه ظبي الصريم .
له قلب كان الصخر منه . وحسد عطفه مثر النسيم .
بديع ملاحه يصبوا اليه . باول نظرة قلب الحكيم .
له عهد وطرف مثل جيمي . سقيم في سقيم في سقيم .
ثم رمقني بطرفه الصحيح السقيم . وابستم عن مثل الدبر النظيم .
ثم شرع في تقبيل يده بالاشارة . فسلني بذلك ففزع اللفظ
والعبارة . **فقلت** له لقد اضحي غرامي فيك غريباً .
واسي قلبي وحرني طاعنا ومقيماً .
غرامي فيك قد اضحي غرامي . ومجرك والحي مستطاب .
وبلواي ملاك لا لذب . وقولك ساعة التوديع طاب .
ثم قال بالله عليك كيف وجدت نفسك بعدنا .
وهل عندك من الشوق كما عندنا . وهل حبيت تلقينا .
وليتك لقيت من الصبابة ما لقينا . وكيف جرت حين قدنا .
وهل عدمت الجلد كما عد منا . أم هل قتلتك الوجد فاخرس
لسانك . وهل غلب عليك الهوى فسلبك بيانك .
وخبرني عن اصل صنائك . واسرح لي كنه سرايرك .
فانشدت وقلبي طايح طائر . وعقلي حائم حائر .

ووجدني جائداً عجاير وطرفي شاهداً وساهراً ودعني سائلاً
وسائراً

لما أنسه لما بدأ منمائله بهتر من لين الصبا ويقول
ماذا القيت من الهوى فليجته في قصتي طول وأنت ملول
فتبسم عن نظم الدر المكنون وترمقي بعين تحارفيها
العيون وقال والله إن غيرك لا يرع ولا يراد ولا يرأم
وانت عندي لا تضاع ولا تضار ولا تضام ومثل ذلك
لا يقاس ولا يقال ولا يقام ومثل سرك لا يداع ولا يذال
ولا يذام فان صدقت في الوشاة فماذا منك بحيل
وان زعمت اني ملك حديثك فبالله قل لي الى من أميل

صدقت في الوشاة وقد ضني في حنكم عمري وفي تكديسها
وزعمت اني ملك حديثكم من ذا أمل من الحياة وطيبها
أما أنا فسوقني اليك مترايد ونفسي لبعدك متصاعد
وليلي بعد بعدك طويل ونومي وقد غبت قليل وما انتيك
الا وقد ضاق صدري من الفراق وسيمت من سبل
الدمع المهرق فلو علمت ما بي لعجلك نحو الشير والسباق

وايتني

وايتني للسرعة على البرق ويجل خندا كرا البراق
فديتك لولا الحث كنت فديتي ولكن بسحر المقلتين سبيتي
ايتك لما ضاق صدري من الهوى وان كنت تدري كيف حال ايتني
ايه وكيف حبرك بعد فراق في حالة ركوني وانطلاقي
وهل رزقت مناماً هجرناه او عرفت قراراً انكرناه
وهذه الجملة والتفصيل والاخصار اولي من التناول
فان انكرت دعواي فاستفت قلبك فهو غارف

او استقلت دمعاً فاشاهد معك الدافق الدارف
وها أنا تحت أوامرك ونواهيك فاحكم فديتك حكم الملك
على الممالك لكن اصدقني هل حلت عن مودتك الصافية
وتغيرت عن محبتك الوافية وهل رجحت عن محبتك
الصادقة وهل قامت السنة السلوا اليك بنا طقة
فقلت وقد زعمت بهذا الكلام وذاد عن حقي
لذيذ المنام

لا والذي سمك السماء بأمره وسماوتك في هذه الأقسام
ما حلت من ذلك الوداد وباق له حي المات دوام
فقال اتبع الحق في هذا المقام والمقال ولا تكن

بمن حال عن الحال في الحال. ولم تصبا بات الهوى في
 لترشف كووس الرياح من في. ولا يصدتك عن ذلك
 هجر وصدود. واصعد الى الجوف في الجوف لتسأل الشجر
 في الضعود **فقلت** لا تعب نفسك في الوصية
 بالفرام. فاني قائم في الصباية والهيام اتم قيام
 فان لم اقم بذلك لا حظيت برؤ ثاياتك وطيب ثايدك
 ولا فزت برؤ رضاك وطار رضاك **سعر**
 ان لم اقم تصبايات الهوى فيك. فلا رشف كووس الرياح من فيك
 فيا مروق دي من غير ما سبب. لا قدر صيت به ان كان فيك
 لم يبق هجر لك لي صبرا ولا جلد. ولم يدع في هجرنا حنينك
 فان يضلك من ليل طرته. فصبح غرته الوصاح بهديك
 يميل غضن النقا ان ما استغفا. وان رافقات الهوى يعطيك
 يا غره كان دمي ايضا يققا. فبدلت يواقيا لا لئيكاه
 وانت يا حصره اعدت سقمي. حتى لقد صرت بالي الجسم منوكا
 وبث تلذغ يا لعبان طرته. قلبي فيا ليت اني بث حاويك
 يافتة لو وقاني الحب وقعها. ما كان سري بعد الصور منوكا
 فلا تسألني عن وجدي وقلبي. وسأبل الدمع ان الدمع يبينك

هذي دموعي من حالي مرحة. وهن السن الشكوي ثنايحكا
فقال صدقت ايها القلب الوامق. والمحب الصادق
 لكن مع وجود المحبوب تسرع القلوب في توددها وتقر بها
 وفي غيبته ترجع الي سقرها وتجن بها. وهذه عادة القلوب
 في لغتها وتعتبها. وما سميت القلوب قلوبا الا لتقبلها
فقلت له لسا لي يقصر عن محاجتك عند حضورك
 ويطول في غيبتك بما انت عليه من امورك. فلا عكيني
 انظلم وانت لي ظلوم. والله يعلم الظاهر والمكوم
سعر
 حجي عليك اذا خلوت كثيرة. فاذا حضرت فاني محضوم
 لا استطيع قول انت ظلمتي. الله يعلم اني مظلوم
فقال ترعم انك مظلوم وانا ظلمتك. وانت
 مسلوب وانا سلبتك. وتدعي اني خال من الاستحسان والهوم
 وناء عن الاخران والوجوم. وقد حلفت لك الف يمين
 وترعم اني في اليمن غير أمين. فان كنت عندك غير صدوق
 ومن لا يرعي لديه الحقوق. رجعت من حيث أتيت
 ولا يضمني واياك وزيت البيت بيت. فامدد يدك اقبلها

للوداع. ولا قطع مني بعد هاتي الوصال والاجتماع **فقلت**
 وقد تقطع قلبي بهذا المقال. ورماني بما هو أشد من وقع
 النصال. بالله لا عمل علي مع الزمان العادى ولا مرم بهم
 ملائكت فؤادي الطائر. فلقد عجت من صدور ذلك الجنا
 من بعد ذلك الوداد والوفا. طاشي ثنائلك اللطيفة أن
 تكون لونا وتصور لونا **سعر**
 اتي لا عجب من صدورك والجنا. من بعد ذاك القرب والائتاس
 طاشي ثنائلك اللطيفة أن تري. عونا علي مع الزمان القاسي
فقال والله لقد ندمت علي حضورك اليك. وعلي انجاز
 الموعد بالعطف عليك. لان باطنك غير سليم. وحبك
 غير ثابت ومقيم **فقلت** لا تنسني الي عدم المودة
 واستفت قلبك. ولا تهمني فوالله لا أسلو هواك وحبك
 فيا ليت قلبك مثل عطفك. ويا ليت وذلك مثل ردك
 فبالله ارحمني فقد صرت من الشفا علي شفا. ولا تبدل
 حلاوة الودع بمزج الجفا. **سعر**
 لو كان قلبك مثل عطفك لئنا. ما كنت أقع من وصالك لنا
 لكن خصلك مثل جسي نأجل. وكلامها متخالفان علي الضنا

يا هاجري

يا هاجري ظلمنا بعضنا بعضا. ما هكذا شرط المودة بيننا.
 قديت طرفي مذ تسلسل. وحسبت نومي فالسير القنا.
 لا تخم قدك عن حيايا اضلبي. كم لذة بين الحبي واللحنا.
 علمني كيف الغرام ولم اكن. ادمي الحوي فرائب صعبا
فقال يهون ان شأ الله ولا يصعب. ويهين القلب
 في الاجتماع ولا يعزب. ويبيت قمرك في صدره ولا
 يعزب. ويطلع بدر اللقا في الوصال ولا يعزب.
 فلم اعاتبك الا من باب اللعب والمجون. فان اعذبت
 صاحبا سوادك اتي لمجون. فوالله ليس في قلبي حجة لسوادك
 وان اظلمت بالفراق صباحك لا شرمي بالوصال مسالا.
 وقد كابلتك ايها الصبا الضبا به. ولم اصرح ومعني من الصبر
 لكابه. **سعر**
 الضنا اتجاني واطمأنت قلوبنا. عليه وهذا آخر العهد بالصبر
 وان واصل المحبوب وارتفع. وطال زمان الوصل لا اشتقت
 فحين سمعت دثر كلامه. وروث نظامه. نزلت وجدي
 وغرامي. وتضاعف حبيني وهيامي. وكنت ادوب من
 الفرح والشور. وكاد قلبي يلقي بلحات الطيور.

فقلت يا قبح العين المتأخرة، وقرار القلوب المتأخرة،
 شفيت نفسي قد شرفت على التلف، وانفتحت قلبي أودي
 به وأردت الأسي ولا أسف، ورفعت أملاً كان في الحضيض
 فقال الشرف، وأحييت نفساً أمانتها البحر والصدور
 ولا من في الهم فلا يجوز أن تحور عنه ولا تحود، واستدرت
 ما بقي من رميها، وخلصتها من لوعاتها وخرقتها واسقيتها
 فعاوت مخضرة الأوراق يا نعمة الأزهار، متمايلة بنسمات
 الوصل وقرب المنار، **سعر**
 لما رأيت الوجد قد شغني، وخائني من بعدك الضمير،
 فعدت بالحسني على غرم، ذاب استياقاً فاكل الأجر،
فقال خلنا من زخرف الأقوال، فلك المشتعلينا
 في جميع الأحوال، فقم بنا إلى الدار، وأخلنا من الرقباء
 والاعتبار، وخطي في ذلك أوفي وأوف، ونضبي منه
 الكبر والكر، فاستعد لوصالي، فنعم البذل أنا من خيالي
 فلقد تبلى صبح الخط الدامس، وابتم نهر الزهر العابس
 وحضر الحبيب، وغاب الرقيب، وفتقه العيش بعد
 القطوب، ولم يبق حاجة في نفس محبوق، فقم بنا

فدتك النفس، فقد قبل الشعد وولي العكس، فامرت
 صاخي بالتوجه إلى الدار، لتزويق العقار وتزويق
 العقار، ومشيت أنا والحبيب معاً، والشعد قد قبل
 نحوي وسعي، فوصلنا إلى المنزل وقت الغروب، وقد نزل
 ما على القلب من القم والكروب، فأضنا الأفق من سنا
 نوره، وسلب الليل لباس دجور، **مفسر**
 فوالله ما أدري أحلام نايتم، أملت بنا أم كان في الركب يوسع
 فحين رأيت المحبوب قد فصل، وخضاب الفراق قد فصل،
 بكيت بدمع أجراه الفرح والجذل، وأطلقه السرور ففتح
 ومهل **فقال** ما هذا البكاء والحجب، وقد قال
 الداء الطيب، وغاب العاذل والرقيب، وحضر المحب
 والحبيب، **سعر**
 فاجبت لما رأيته من أيري، وتحت لي بعد النوي بتداني،
 طمح السرور علي حتى أتني، من عظم ما قد سرتني أبكاني،
 فدخلت أمامه الدار، ونمت عيشاً بالحجار، وكذرت
 أطير في المساء والمساء، حين شمت دمع الأمان والوطأ
 فجزيت خيراً وجرتي بمراره، وبقيت أقبل نعله وأمسح

خدي من سقوط غباره. وهت في لطفه الذي مني عليه
أغارني. ونوه بذكرى وألفن أناحتي تقني وزارني.

جري الله بعض الناس ما هو امله. وحياء عني كلما هبت الصبا
جيب لاجلي قد تقني وزارني. وما قيمتي حتى مشي وتعدتني
وفي لي برعد مثله من وقابه. ومثلي فيه عاشق حام أو صبا
فانقد عينا في الدموع غريقة. وخلص قلبا بالجناء معدنا
سا سكر كل الشكر احسان محسن. تخيل عني زارني وتسكتنا

فحين استقر به المجلس أعجبه تركيبه. ومراقه أرجه
وطيبه. فقدم لنا برسم الأكل جوان. عليه من الأظفة
ألوان وناهيك بالوان. قد عجزت عن وصف ما عليه
فصاحه الألسن. وجمع من الأكل ما تشتهي الأنفس
وتلذ الأعين. والاختصار أولي من التطويل في وصف
الطعام. لأن الأكل اقل من ان يطول فيه وصف وكلام
حتى اذا مد الليل رواقه. والقي في بحر الجزاء أطواقه.
اشعلت شموس الكافور عليها من فتيت العبير ضباب.
فعدت تلك الشموع بيد ومنها بعير عنبرها التهاب.

وتشير للذي بلسان أفني فيشمر ذيله طلبا للذهب.

وصحجة بيضا نطلع في الدجى. جفا وتشفى الناظرين بديها
شابت ذوايبها اوان شباهها. واسود مفرقها اوان خباياها
كالعين في طبقاتها ودومعها. وسوادها وبياضها وميلها

ثم احضرت النواع الرياحين. وتفاالت بالجمع
بين الورد والياسمين. وفرشنا سفرة المدام فخرت
نحوها احراق الاقداح بعد فتح المسام. فقالت
بلسان الحال فاغربت. وافضحت عن لسان القال واعر

الظن تراني سفرة بدبعة. وان ترد وصفي فمما شئت قل
وجهي طليق وانبساطي. يا صفي ادخل وانسط واسر بكل
ثم ايتنا بسلاف ارق من الماء. واجري من الهوا
وأنور من المهب. واحسن من الذهب. وأسلس
من النسيم. واصفي من الشسيم. واشدا سراجا
من الشمس عند المغيب. وارقي من دين الهب وخر الحبيب

اقول له قد رقت عيني والضماء وخمري وكاساتي وصوت الذي
فقال الذي اهوى وخصري ^{نسيته} فقلت له والله قد رجت في المعنى
فتضاء عفت المسترات بوجود المرقف وان كان رصاب
الحبيب اشرف واشرف لكن الجمع بينهما نهاية الارب
وغاية الضرب والطلب فلقد تقنعت بمر الصبر يا حلو
الكلام وتقصبت بحديث الحبيب وعتيق المدام

شعر

واني من لذات دهرى لقائغ مخلو حديث او تمر عتيق
مما ماها لم يبق شيء سواهما حديث صديق او عتيق رقيق
واثنينك انما يدل الشرب برسم مسح الصبر بناء على الشفا
ووضفنا على زكينا فائس الفوط على عادة الشرب
والسقاء وبجئت ارواح الرياح في اجسام الاقداح
وسال دم الرق في تلك البواطي وساح وابتي
ابن الفيوم بابنة الكروم وما دخل حتى انقاعا على
طلاق الهوم فيا له مجلسا ما فيه ساعي سوي ساتي
المدام ولا مع الاحباب سوي الزحان والنام

شعر

ومجر

ومجلس راق عن واش يكدره ومن رقيب له باللوم النام
ما فيه ساع سوي الشاتي وليس بين الندي سوي الزحان ناعم
فلم يزل المحبوب يناد مني ويعاطيني الكاسات ويناد
فاقصدمكان فيه من فيها وقد رقت وراقف فلم ادر
امي في المدام ام المدام فيها فاشتبه الامر علي ووقت
في الالتباس وكأنا كاس بلا خمر او خمر بلا كاس

شعر

رق الزجاج ومرت الخمر وتشابهها فتساكل الامر
فكأنا خمر ولا قدح وكأنا قدح ولا خمر
فقال لي المحبوب وقد سقاني ومن دال الحب
شفاني اشرب ولا تخش من الاوزار فقد امكك المحبوب
وزار واطف بماء المدام نار همك وكربك ولا تخش
انما فا وراق الكرم اكف غدت تستغفر الله لذنبك

شعر

صل الراح بالراحات واغم مسرة باقداحها واعكف على ذلك المسرب
ولا تخش اوزارا فا وراق كرمها اكف غدت تستغفر الله لذنبك
فقلت له مر سؤمك احق ان يطاع وتعتل

وحديتك لا يقابل بالمثل **فقال** قد وجب حقت
فالناس من بدل. فتقل متي على المدام بالقبل. فجعل يثرب
ويسقيني فضله. واشكر بركة العيم وفضله. وسكرت
من ريقه ومدايمه. ودهشت بين غضن البان وقوا
وسار غرامه في سائري. لما عدا منادي وسامري.

شعر
نأمل من خلال الشك فانظر. بعينك ما شربت ومن سقاني.
تجد شمس الضحى تدنو بشمس. الي من الرقيق الخسرواني.
فطينا وطينا. وشربنا وشربنا. وغرقت مناطق.
طوبونا. وضعف الهم بمضاغفة سرورنا. وفاح العبر.
بين ايدينا من المجامر. وراح النصب وهو علينا فحامر.
واقبلت طلايح السعد في جحافل وعساكر. ودقت
كاساتنا الكؤوسنا. ورقصنا بقلوبنا ورؤوسنا. واستنطقنا
السنة عيدنا. وكردنا نظير ونحن في مكاننا **فقال**
لما المحبوب وهو يناديني. وبعيني الوقاح يغارلني.
تمتع بشبابك واقطعه بالطيبات وثبا. وان اناك
شيطان الموم فاقره بالجم الصرهبنا **شعر**

منع شبابك واستمتع بخدمته. هو المحبوب اذا ما غاب له نوب
والهم للنفس شيطان يوسوسها. فاقره من الجم الصرهبنا بالشهد
فقال له لا خالفك في اوامرك ولا اعصها. افضني
الي ارايك فاقصها ولا اعصها. فله صار المدام عندي
قربا من رضائك. لامثال اوامرك ورضائك. لاني
اعشقتك واهوالت. ولا اطلب غيرك ولا اريد سواك.
واستشهد لك من الاي والشعار بالاسعار. بانني
سابع العقار لحسوا العقار. **شعر**
احسن الاسعار عندي. الف بالخير الحمايرا.
والذلاي عندي. وتري الناس كاري.
فلم انزل اخذ ملانا واردا فارغا. والقرق والضب
قد اسكراني وبالفنا. فخذت باقسام ثلاثة في ذلك
المقام. ازالوا العقل فباح القلب وهام الشرور الزا
والعشق القايرو المدام المدام. **شعر**
ما اطيب وقتنا واهنا. والقاذل غائب وغافل.
عشق ومسرة وسكر. العقل ببعض ذلك ترايل.
والبدري لوح في قناع. والعصن عيس في غلايل.

والورد على العود غص. والبرجس في اللون ذابل.
والعيش كما احب صاف. والانس من احب كامل.
فرحنا على جيش الهوم بكاسات المراح. فاني الشروب
واقبل ثم مزج الشروب راح. وذكرت دوسها بالارض جل فخذ
من الدوس. وكادت تطير لولا سبائك الحب في رؤس
الكوس. وفي هذا المعنى اللطيف. والقول الطريف.

راح رحت على جيش الهوم بها. حتى كان سنا الاكواب رايات
تجول حول اوانها اشتعلها. كانا في لكاسات كاسات
تذكرت عند قوم دوس حلم. فاسترجعت من رؤس القوم
كانها في كف الطائفين بها. فارتطوف بها في الارض حيات
من كل اغيد في ديار وحشة. توزعت من قلوب الناس حيات
سلسل الصدغ طوع الوصل. كان اصدغه للعطف واوا
ترخت وهي في كفيه من طرب. حتى لقد رقت تلك الرجاء
وبت اشرب من فيه وحرته. شربا تشرب به للعقل عارات
وينزل اللثم خديه فيبسطها. هي المنازل لي فيها علامات
سقى لتلك القويلات التي. كانا العر حاتيك القويلات

فلم نزل غيت الدنان ونحي النفوس. ونزول بالروس. ونزول
بالرقه من. وناخذ اوتار الهتم باوتار العود. ونستشق
ارج نسحات العنبر والعود. ونحاسيني على اللثم فاعلط
في العود اعود.

سألته الثقيل في خن. عسرا وما زاد يكون احتساب
فمد تعانقنا وقلت. غلظت في العود وضاع الحسات
وبقيت. اتذكر ايام الفراق. فاخذ النار بساعات التلاق
والمحبوب قد رمي العمة عن راسه. وقطب وجهه عند فمه
كاسه. وصاحي معنا جالس في المقام. برسم قطر الشموع
وصف النهور و مزج المدام **هنا** لي ابا الله مبلك
الي مثل هذا ام الي اقيتات اعظم. فاطلعي منك على المنصور
واظهرني على الملك **قلت** ان كان حب سلمي العير اسلم
وعشق نعي للعيش النعم. اما علمت يا هذا فافهم وترنم.

احبته متعما ومعيني. ابدا على بظلمه يتعصب.
فندي من اهواه ما اطلع النفس مع النفس. ومن السرور
ما يلقاه وقد اصابه من جراح الصب قيس

قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.
 قد سباني من بني النضر مشا. جوهري النضر مسكن النفس.

في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب
 في رجب

وغير المرقد للناس. فرجع الاواني في الحال. واقتل على ذلك
 الشان وشال. وعلق في المرقد نحات المسك الادفر
 واطلق فيه مباحر المند والعنبر. ثم قال لي ابن ترسم ان بيت
 فقلت نعم عندنا لكن خارج البيت. فانت من تحتنا منه
 المروءة والشقيقة. فخرج عنا ورد الباب بالخلفة.
 ففعل ما امرناه به وخرج. ولم يبق في الصدر ثم ولا خرج
 فقلت لمحبوبي ثم بنا للناس ونلتام. واعلى بتقبيل
 هذا النضر وتقبيل هذا القوام **فقال** اقوم
 ولكن التقبيل حرام. فقلت في غنق تكون الامرار والامام.

س
 فقام ينفض والشهبا تقوده. سكر او حاول ان يسبي فلم يقبل
 وقال لي بفتور من لواظه. ان العناق حرام قلت في غنق
فقال لي استغفر الله من التجور والغلط. ومن وقو
 ايها الانسان في الشيان والغلط **فقلت** له لا تظن
 ان محبتك من الخطايا والسيئات. ولا تظن ان صحيفه
 عاشقك كسواد خيلانك **فقلت** ولحسنات **س**
 استغفر الله الامن محبتكم. فانها حسنة في يوم القاه.

فان زعمت بان الحب عصبية. فالحب احسن ما يعصيه به الله
فقسم بنا فذلك النفس تجعل السك يقينا. ونستجد
بالعناق على العناد والعنا فان العناق يقينا. فمسكت
يده وضمنا الى البيت. بصدد الاعتناق فيه والبيت
فخرج من قماشه الاقيص فضي. وطاوية فوق جبين
يضي. فاضطجعتنا في لحاف واحد. وتوسدت منه
نعصم وبسكاعد.

وخلت بند قواحه عن بانه. هيفاء تحكما الغصون وتدي
واحد غم المرواح من انفسها. كما ويا بي المسك غير مصنوع
حتى لو ان الليل ينشد بذكره. في نمة لأصابه في مضجعي
فلم ارا حلي من معان نفسيه. ولا اللف من موافقه
فالتزمته حتى صرنا كواحد. وساعده مساعف ومساعف

ولما نزار من أهواه ليلا. وخفنا ان يلم بنا مراقب.
تعاظنا الاخفيه فصرنا. كأننا واحد في عقد حاسب.
وكلمنا التزمته زاد ما بي من الحنين والشوق. وكلما
لتمته ورشفته اشتد ما عندي من الحرق والثوق.

فلو اتحدنا وهو لي معايد لقلت معايد. ولو ما زجت
روحي بروحه لقلت أدن مني ايها المسكاعد.

اعانقه والنفس بعد مشوقه. اليه وهل بعد العناق تدان
والتم فاه كي تزل حراري. فاستدما التي من الصمان
كان فؤادي ليس لسقي غليله. سوى ان تري الروحاني يخرج
وذكرت ليالي الهجر وطولها. وما اربته في الطول على نهرها
وحولها. ونظرت الي البدر في السماء وليس له عندي نهج
ومثلته ومحبوني فكان تفضيل المحبوب واجب وأوجه
وقلت اخاطب الليل وانا صدوق الملاحه.

ليل الحبي بات بدري فيك معتقي. وبات بدري كمرقيا على الطريق
شأن ما بين بدري صبيغ من دجج. وذاك بدري وبدر صبيغ من
وبقيت احمرقة القويم. والتم تغرق المنظيم.
فاستحكم في الفرج والشور. واسترق على وجه الانس نور.
وظعننا العذار ونبدنا الوقار. وتذانت القلوب
وساعف المحبوب. وحصل المطلب. وانشدت ولبي ذاهل

فبقيت أسره في القيل وهو لا يمتنع. واردع النفس
عن تكراره وهي لا ترتفع. حتى عاد فص خاتم فيه الحقيقي
فبروزها. وهو لا ينكره بل كلما قصدت قبلة أو ما إلى
وجا.

س
حملت خاتم فيه فضة أزرقا. من كثرة اللطم الذي لم أحصه
لولا ما علم الرقيب قباله. من خاتم نقل الحديث بقصته
فرجى الله ليلة ما كان أعظمها وأعزها. وأبرها وأبرها
واخصرها وأقصرها. وأحلاها وأجلاها. قلت فيها
لقلبي اعرف يا قلب من تم لك بعد العنايا لعناق.
وتدري من أيا حلت بعد الصدود لفت الشاق بالشاق
ومن الذي أتى من لطيف العتاب بما يلين الحجر ويبدى
من المقال ما يطيب به رعي الشهر بالشهر. س
رعى الله ليلة وصل حلت. وما خالط الضفوفها كدر.
أنت بجنة ومضت سرعة. وما قصرت مع ذاك القصر.
فقلت وقد كاد قلبي يطير. سرورا بينل المني والوطير.
أيا قلب تعرف من قد أتاك. وياعين تدرون من قد حضر.
ويا قمر الأفق عدراجا. قد بات في الأرض عذري قمر.

وكانت

وكانت كما استهي ليلة. وطال الحديث وطاب الشهر.
ومر لنا من لطيف العنا. عجائب ما مثلها في السبر.
خلونا وما بيننا ثالث. فاصبح عند النسيم الخدير.
فبست الأعب العنوب وأسامر. وأداعبه وأسامر.
ولما قضى مثلها ليلة في العمر. ولأنها ذوعقل ولا غمر.
فقطعتها هياما وسهرا. ولا دقت فيها منام ولا كرا.

س
لأعلم النوم في عالمي رضى وجا. كأنه من مطبوع على الشهد
فليلة الوصل غصني كلها سهر. وليلة الهجر لا اغفون الكمد
فجعل الكري يعيث بحفونه النوايس. فأوقظه
معانقة قلب المائس. وأمنعه النوم لأعلى عسامة
ومساهرة. وافوز عند مساهدة. ومشاهدة. وقلت
لعينيه كليتم من القتل بالهنا وورق قدما. واصبتم
قلب المستهام وجرحتم. س

وفتاك اللواظ بعد هجر. حبا كرماء وأنعم بالمزار.
وظل نهاره يرمي بقلبي. سها ما من جفون كالشفار.
وعند النوم قلت لقلتي. وحكم النوم في الأضغان ساري.

تبارك من توفاكم بليل. ويعلم ما جرحتم بالتهكار.
ولما زل في تلك النعمة العظيمة. والمنة الجسيمة.
حتى برق عمود الصباح فانطلق. والنسق من الغيرة والحق.
وناحت حمائم الاسحار في الاسحار. فصدع القلب للفرق.
وطار. وتحققنا وفاة ليلتنا الجائحة الناجحة. ومصادفتها
الحمام لمتنا الحام في كل ناحية نايحه **سعر**
وانذرت بوفاة الليل ساجدة. كانتا في غدير الماء قد سجت
مخنونة الكف لا تنفك نايحه. كانت افراسها في كنفها ذبحت
فقال المحبوب اترى الصبح يحسدنا على التألف
والوصال. حتى سطا علينا وظهر وصالي **فقلت** ان
عندي من ذلك قلعا وضجرا **فقال** الا تراه من الغيظ
قد انطلق وانفجر. **سعر**
قلت وقد عاينته. عندي من الصبح قلق.
قلت وهل يحسدنا. قال نعم قلت انطلق.
وطال النواحي حين اتانا الصبح بجرذيله. وطار قلبي لطيران
تلك الليلة. وتذكرت تلك الليالي الطوال. وقصر ليلة
القرب والوصال. فاهزت العين في البكاء والارسال.

واخذ القلب في الحنين والاعوال. فلم ازل ليله اطيب من احياها
وسهرها. ولا اقرب ما بين عشائها وسحرها.
يا ليلة كاد من تقاضرها. يعثر فيها العشا بالشجر.
تطول في هجرنا وتقص في الوصل فما ملتي على قدر.
وتذكرت قيام الحبيب عن صدري. فعدمت قلبي وسلبت
صبري **فقال** اني عازم على الرحيل ومسارع. وقد
اودعتك من لا تحب اليه الودائع. وقبل يدي ثم
انصب للرحيل. فتضاعف ما لي من البكاء والغويل.
فقلت قبل في فاني اليه اشره واسوف واشوق.
وهو للصب ارفد وارفع وارفعه وارفق. واشدت وقلبي
في نار الحميم مخلد. وانا ابكي والنوح واتهم وأنتهد.
اتذكر ليلتي بانواع اللطائف والحنف. وغبطني المستحيلة
بالاسنى والاسف. **سعر**
وافي وقد ابدي الحيا بوجهه. ما له في القلب نار تحرق
اسمي بعاطيني المدام وبيننا. عتب ارق من المدام واروق
حتى اذا عتب الكري بجفونه. كان الوسادة ساعدي والرفق
حتى اذا فلق الصبح فراغني. ان الصباح هو العدو المنرق.

فمناك اوداع الوداع مقبلة. كفى وهي بديله تتعاقب.
 يا من يقبل للوداع انا ملي. اتي الي تقبيل لعلك اشوق.
 فاقبل وتولي وتفرّد وتثني. فاجري في المعنى علي ذلك المعنى
 دمع المعنى. فعلم الاعضان كيف عميد وتميل. وعلمت
 وشرق المعنى كيف شوح وتطيل. **سعر**
 تثني واعضان الامراك مواش. فحنت واسراب من الطير عكف
 فعلم بانبات الشاكيف تثني. وعلمت ورفقاء المعنى كيف تهتف
 وخلفني ومضي. وزكني علي جمر الغضا. وغاد رقبلي بناجر
 قد اشتعل واشتعل. وقال لا بد من زيارتك ان كان
 في المعمر مهمل. فاحذ القلب معه وسار. وبقيت لا اعراف
 الفرح والمسار. واودعته الملهجة وقت الوداع فساء
 الوجد علي وداع. ورمي القلب لتذكاره وبغين محرقين
 وقسمت دمي عليه عند الفراق فرفقتين. **سعر**
 وسراقتا القلب نحوهم. رهن الضبابه لا يفيق ولا يفي.
 اودعهم مذود دعوني ما جيت. ورجعت فاقد مودعي ومودعي
 وقسمت دمي فرفقتين فسطره. للنظا عينين وسطره للأربع
 فاتاني صاحي عند فراقه. فوجدني ساجدا للبعث والظلم

فقال

فقال تهنيك ليلتك الغزل. وعيشتك الخضر **فقل**
 والله ذهب ما كنت فيه من الشور. وقد وقعت الان في
 اصنق الامور. فلودام الوصل في عام علي التحقيق. ما كان
 في بساعة التوديع والتفراق. **سعر**
 لودام لي الوصال في سنة. ما كان في بساعة التوديع
 وجعلت اذكر ليلتي فابكي وانوح. واعدوني عرصات
 الدار واروح. فجز الله عني تلك الليله افضل الجزا.
 وجعل حظها من قمرها موقرا الجزا. فلقد كانت قصيرة بالقراب
 والوصال. ولولا طيها لكانت معدودة في الليالي
 الطوال. والله در القابل حيث قال

جزى الله بالحيي ليالي احسنت. المينا بانياس الجيب المسامر
 ليالي كانت بالشور قصيرة. ولم تترك لولا طيها بالقضاير
 فيالك وضلا كان وسك القضا. كزورة طيفا وكغية طائر
 وها انا اتقي عود خلاوة ليلتنا السالفه. ان قلبي بها
 دنف وروحي عليها ناطفه. ودمي في صحن خدي سكب
 وروحي بالبعاد تالفه. فقد صرت بعدها تبعا وانا في الحيف

خاص. وبقيت لفقدها ملقاة لكم لا ت حين مناص. فلو
عادت تلك الليلة اجبت ميت الاحياء. ونوهت بقدره
بين الاقوام والاحياء. فيالله ما اعجل ما انقضت تلك الليلة
بالوصال. فلقد قنعت اليوم منها ان كنت انا بالخيال.

عودي علي ولو كل المناظر. ليعود لي زمن السباب الناضر.
كل الليالي الماضية خلاعة. تفدي بعمك يا ليا لي حاجر.
ما كنت في المذات الاخلاصة. سمحت بها الايام سمحة غادر.
أما علي ايام نجد انما. ايام افراج وعصر يشاير.
ما كنت اقنع بالتواصل منهم. واليوم اقنع بالخيال الزائر.
فلقد اضحي البعاد بدلا من التلاقي. وشؤون الجفون
تفيض من الاماني. حتي بد لنا بالنعيم حجيما. وبالخضر
هشما. وبالعيان غيايا. وبالغذوبة عذابا. وبالوصال
بعادا. وبالغناق عنادا. وبالكسب خسرانا وتغينا.
وبالكوثر العذب رقومنا وغسلينا. **سعر**
اضحي التاني بدلا من تدانينا. وان عن طيب لقينا انما جافينا.
بنم وبنافما ابتلت جواحننا. شوقا اليكم ولاحت ما قينا.

٢٨
نقاد حين تنلجكم ضمائرنا. يقضي علينا الاسي لولا تأسينا.
حالت لفقدكم ايامنا فقد. سودا و كانت بكم بيضا لينا.
ليسق عمدم عهد الشروفا. كنتم لارولجا الا رايانا.
ان الزمان الذي قد كان ^{بضحا} انسا بقر بكم قد عاد يبكينا.
غيط العدم من تساقينا الهوي. بان نغص فقال الدهر امينا.
فا نخل ما كان معقودا بانفسنا. وابنت ما كان موصولا با. ^{يدينا}
لا تحسبوا انايكم عنا يغيرنا. اذ طال ما غير الناي المحينا.
والله ما طلبت ارواحا بدلا. منكم ولا انصرفت عنكم امانينا.
فيا نسيم الصبا بلغ تحيتنا. من لوعلي البعد حيا كانت تحينا.
لنسانتميل اجلا لا وتكرمه. وقدرك المعتلا من الك. ^{يكفينا}
يا جنة الخلد نزلنا بسلسلها. والكوثر العذب رقومنا وغسلينا.
يا صرخة البين كم فتت من كيد. ويا منادي شتات كم تنادينا.
ويا غرابا بعيد الدار تحبنا. فقدت الفلك كم بالبين تغينا.
فيا لله ما كان احلا قربة ووصاله. وما اسرع نايه وانحاله.
فصرت بعد اجرد الهم للمهم. ولا احيب العذل لغير الضم.
واصبوا الي احنانه المراض الصبح. وادخل منها في المضائق
نقصا للانفساح. **سعر**



نعم في جفون التزل للنفس صهوة. وللقلب في تلك المضائق مدخل
 يخرج قلبي نارة بعد تارة. وبهذه في عاسق ليعذل
 ورت عدول لا مني فتركته. يقول وقلبي بالصبابة يفعل
 ولو أن عدائي علي الحسن أخوتي. لقلت لهم طوعي لدا الحسن أجل
 اقبوا بني أمي صدور مطمئنين. فاني إلى قوم سواكم لا أميل
 سقي العيش أوقائي إذا العيش. وخذام أمري بالهنا تتجمل
 زماي فخار وفندي مني. وراحي تكاد وبدي مقبل
 مدي الليل فيه ناظري متفك. إلى لئمة من ضمة انتقل
 وها أنا أرحم من كرم الله أخضر أعود العود. وانسكاب
 سكايب الوصل بالجود والجود. لاسح الصدر بلبلة كالماضيه
 لتكون لدين الوصل قاضيه. فاني وأنى منه بالوعد الوفي
 وأرجواظهار الوعد بلطف الله الخفي. ويسكن بزلال
 ريقه ما سكن في القلب من الظما. وينقطع من الذم
 بطيب الوصل ما هجم وهمل وهما. ويروى بالقرب ما تم
 ونم من الغرام ونما. وأرجو ذلك عندما أبدت العيان
 عندما. ولا اقنط من ذلك وان كان البعد موجودا
 والقرب مقديما. ولا آيس من انس اللقاء وقد جمع الله

الشقيتين

الشقيتين بعدما. لان قلبي وأنى منه بكل جميل. وعند لي
 من الحب ما يعجز عن جملة جميل. **مفرد**
 وقد جمع الله الشقيتين بعدما. بظنان كل الظن ان لا تلاقيا
 ولقد أصيب ساعة الفراق بما أصبت به من القلق
 وأبدت منه العيان عيني يوقدان ما في الحشا من الحرق
 واختار كل منا توديع روحه فلا يفارق الخيل ويودعه
 واستودعت الله قمري الذي غدا وراح وفلك الان زار
 مطلعته.

ودعته وبودي لو يودعني صفو الحياة واني لا أودعه.
 وكم تشفع في ان لا أفارقه. وللضرورة ان حال لا تشفعه.
 وكم تشفع في خوف الفراق فني. وادعني مستهلات وادعوه.
 لا اكذب الله نوب البعد خيرا. عني بفرقة لكن أرفعه.
 اعتصت من وجهه على بعد. كاسا تجرع منها ما أجرعه.
 التي لا قطع ايامي وانفذها. بخسرة منه في قلبي تقطعه.
 عن اذا هجم التوأم بت به. بلوعة منه ليلى لست أجهه.
 لا يطيق لجنبي مضجع وكذا. لا يطيق له مذنب مضجعه.
 ما كنت احسب ربي الكرم الخفي. به ولا لي مدي الايام لفجعه.



حتى جري الدهر فيما بيننا بيد عسرا تمنعني حظي وتمنعه
فكنت من ريب دهر خائف لجزع فلم أوق الذي قد كنت لجزعه
بالله يا منزل القصر الذي درست آثاره وعفت مذبان أروعه
هل الزمان معيد فيك لدتنا أم الليالي التي لمضت ترجوه
من عنده لي عهد لا يضيعه كماله عهدود لا اضيعه
ومن يصدق قلبي ذكره وإذا جري علي قلبه ذكر يصدق
لأصبر الدهر لا تمنعني به ولا بي في حال تمنعه
علم أبا ناصطباري معقب فها واضيق الأمران فكرت أسفه
عسى الليالي التي أضنت نفقتا جسمي سمحني يوما تجمعته

وذلك من لطف الله الكثير يسير وهو علم بالحال
خير وهو علي جميعهم إذا يشاء قد رزق واستغفر الله

الغضب لي ولوالدي ولجميع المسلمين

أجمعين أنه غفور رحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

ولحمدهم

تمت

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مالك الملك الرحمن الرحيم وبه نستقير
علي اجناس الشياطين المنكرين من الجنه وموجودين بالحجيم
الذين محرومين النعيم الي ابد الابد اامين اما بعد فنسأل
رب العالمين بان لا يحرفنا مشاهدته وجره الكريم يحاه خيرا صفياه
وابنياه اجمعين امين

الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله مالك الملك الرحمن الرحيم
ابا نفيد يستعين بالهدى المستقيم صلات الذين انعم عليهم
والغير الغفيل عليهم ولا الضالين
امين